٣٠/١٠/١٩٥٢

العودة
جريدة سياسية اسبوعية مصورة
صاحبها ومحررها المسؤول
مصطفى الطاهر
تلفون ٦٥٩ - ص ب ٤٤٢ - عمان

الخميس ١١ صفر
سنة ١٣٧٢ هـ
الموافق ٣٠ تشرين الاول
سنة ١٩٥٢ م





انما العودة فرض خالد   الى يافا وبيت المقدس

العدد الاول السنة الاولى

AL- AWDAH
Political Pictorial Weekly
Newspaper
THE HASHEMITE KINGDOM OF THE JORDAN
AMMAN

الاشتراكات
في الداخل : دينار واحد
في الخارج : ديناران
الاعلانات :
تراجع بشأنها الادارة

العودة تؤخذ ولا تعطى ...

العودة إلى فلسطين هي الهدف الذي يسعى اليه كل عربي فلسنا أول أمة خسرت معركة ولسنا أول شعب تشرد فالتاريخ مليء بالعبر ، ولكننا أول أمة تخاذلت بعد انكسار وأصبحنا نستجدي العودة استجداء .!!؟

لقد نفث اليهود فينا سموم حقدهم التاريخي وأصبح لهم صولة ودولة فكيف يسمحون لنا بالعودة إلى فردوسنا المفقود وهم يرتعون في خيراته بأنصارهم المستعمرون الكبار في الامم المتحدة ؟!!

كيف تكون العودة ونحن مبعثرون في الخيام ننتظر صدقات الغرب ؟؟ وكيف تكون ونحن في تدهور صحي وأخلاقي وعلمي ومعنوي ، والعودة تحتاج إلى رجال أقوياء أصحاء ليصمدوا أمام الأحداث ويقاوموا القوة بالقوة !!؟

وكيف تكون العودة والفلسطينيون مشتتون في الأقطار العربية لا هيئة تجمعهم ولا مؤسسات منهم لتدافع عنهم ولا يتنادون إلى انقاذ بلادهم وزمام المبادرة ليس بأيديهم ؟؟!!!

كيف تكون العودة والروح العسكرية تضعف في نفوس من قاوموا الاستعمار في فلسطين بالدم والنار مدة ثلاثين عاماً ثم أسلموها كاملة غير منقوصة لدول سبع هبت لنجدتهم وإذا بهذا الشعب العربي المناضل يصبح أشتاتاً في بلاد الأخوة والعمومة وإذا بفلسطين تنتقص من أطرافها !!

وكيف تكون العودة والدول العربية قد قيدت أنفسها وقيدتنا معها — نحن أهل فلسطين — بسلاسل (رودس) ونصبت هذه القاعدات من الجيوش العربية حارسة لحدود (المنطقة الحرام) .؟؟

وأخيراً وليس آخراً كيف نعود وممثلو الدول العربية في الامم المتحدة اليوم قد أهملوا طرق الانقاذ العملية المتعارف عليها بين الاقوياء وبدأوا يساومون على الدولارات لتأخذ الزمن مجراه فيموت من اللاجئين من يموت وتصبح قضية فلسطين نسياً منسياً .!!

...

إن العودة لن تكون إلا بوسائلها ولن تكون إلا عودة قوية شريفة تحفظ للعرب كرامتهم ولن يكون ذلك إلا بالقوة ولذلك فالرأي العام العربي يرى في كل انتفاضة عسكرية وفي كل محاولة للبناء وتقوية الاقتصاد القومي وتثبيت الكيان وفي كل تقارب بين الدول العربية وفي كل تدريس عسكري في مخيمات اللاجئين وفي المدارس ، يرى في كل ذلك خطوات عملية نحو العودة المنشودة .

(والعودة) تؤمن بكل ذلك وستعمل في سبيله .

مصطفى الطاهر

عيد ميلاد
جلالة الملك المعظم



يصادف يوم الجمعة الموافق ١٤ تشرين الثاني القادم عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم .

وقد الفت الحكومة لجنة رسمية من السادة عبد الرحمن خليفة رئيس الديوان الملكي وسعد جمعة سكرتير رئيس الوزراء والدكتور حافظ عبد الهادي رئيس التشريفات بالقصر الملكي ورياض المفلح وكيل وزارة الداخلية وصدقي القاسم محافظ العاصمة وذلك للاشراف على برنامج الاحتفال بهذا اليوم السعيد .

وقد علمنا ان الاذاعة الاردنية قد أعدت برنامجاً حافلاً لهذه المناسبة .

تقارب سياسي

لاحظنا في الاوساط السياسية في عمان تقارباً بين الحكومة وبعض جوانب المعارضة داخل مجلس النواب وخارجه .

وقد تمثل هذا التقارب في تعزية رقيقة ارسلها دولة رئيس الوزراء السيد سليمان النابلسي في وفاة المرحوم جمال النابلسي وفي زيارة السيد النابلسي لدولة الرئيس في مكتبه شاكراً له هذه التعزية .

وقد نتج عن هذا التقارب ميل نواب الحكومة لترشيح السيد عزاع الحالي لرياسة مجلس النواب بالاضافة الى من سيعطيه صوته من المعارضة في المجلس

ونرى في الافق البعيد نتائج اكثر اتساعاً لهذه الزيارة تعطي لها موعداً شهر مايس القادم على اكثر تقدير اذ ربما في ذلك الوقت تضافرت الايدي الحكومية والمعارضة الان في شكل من اشكال الحكم .

قرض المليون ونصف

علمنا ان الحكومة البريطانية ابلغت الحكومة الاردنية انها وافقت على اعتبار قرض المليون جنيه ونصف بمثابة تبرع من بريطانيا الى الاردن .

جلالة ملك العراق

اذاعت السفارة العراقية في لندن بان حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل



الثاني المعظم ابحر من انكلترا يوم ٢٣ - ١٠ - ١٩٥٢ عائداً بعناية الله الى عاصمة ملكه بغداد .

وقد وصل جلالته في ٢٦ الجاري الى البندقية ووصل صباح اليوم الخميس الى بيروت ومنها سيأخذ جلالته الطائرة على بركة الله الى عاصمة ملكه السعيد .

دولارات الوكالة

طلبت الحكومة الاردنية من وكالة الغوث الدولية تحويل الدولارات المخصص انفاقها في المملكة الاردنية الهاشمية على اللاجئين الى دنانير بواسطة الحكومة لتستفيد المملكة من الدولارات المذكورة .

ودولارات وكالة الغوث الدولية تحول الان الى مختلف العملات في بيروت .

٢ مليون دولار
للتعليم المهني للاجئين

علمنا من ثقة ان وكالة الغوث الدولية تدرس مع الحكومة مسألة بناء مدرسة بالقرب من مطار قلنديا لتعليم ابناء اللاجئين وتدريبهم على كافة المهن .

والمعلوم ان مبلغ مليوني دولار ستنفق لهذه الغاية .

العـــودة
للاستاذ عبد المنعم الرفاعي

ما له والنوى خددن سفاره
كلما حن للمقيل عرته
غائب حاضر كأن هموم الناس
والأسى في خياله مستطم
عن شهيد مضرج بدماه
وفلول الغزاة من كل أفق
ههنا مرقد الجدود وهذا
لا النسيم العليل يرفل بالزهو
لا ولا الموجة الرخية تغشى
موطني ، موطني ، فديتك ماذا

يترامى على شفا تذكاره
ذكريات الصبا ونجوى مزاره
رجع لعوده ونفاره
نظمته الدموع في اشعاره
وشريد معفر بغباره
دالع في رحابه ودياره
سهله وللهوى وحلو اوكاره
ولا الطير ساجع في حواره
جانب الشط في رخي مباره
كان بين الفدا وخوض غماره ؟!

...

آرأني أمتع الطرف يوما
وألاقيك تحت ظل ظليل
غاسلا بالدم المفجر شعباً
قد سلكنا مزالق العيش حتى
سومة الشعب أن يساق الى

رجعة للحمى بطيف فخاره
من جلال العلى ولمع شفاره
لم يزل في الحياة يندى بعاره
لا ترى غير ذله وصغاره
الموت ويغفو على يدي اشراره

هــل من عودة الى الوطن المضاع ؟
بقلم الاستاذ محمد علي الطاهر

عزيزي مصطفى

مبروكة جريدتك علينا وعلى اللاجئين والمشردين والمنكوبين ، وفأل خير هذا الاسم ان شاء الله ، وهل في اذهاننا وقلوبنا اليوم وغداً والى الابد غير « العودة » الى الديار واسترداد ذلك الفردوس المضاع ، والشرف الذي ضاع ، الذي ضيعه حماته ، وفرط فيه من ادعى انقاذه ، والذي ظلمه قبل ذلك بعض اهله واعانوا المستعمر الظالم على ظلمه والبطش بابطاله ، واخماد جهاده وهدر دمه ، واجترحوا منذ الاحتلال جريمة التهوين من امره ، وتسهيل العدوان عليه واجتياح ارضه ، وبيعه بعد ذلك قطعاً صغيرة ثم بالمساحات الواسعة الكبيرة ، وبعد هذا وذاك يخذله الحماة ، ويتخلى عنه المنقذون ثم يهربون عنه ويتركوننا طعمة لنيران الغزاة ، ونهباً لسيوف الاعداء ، فوق دسائس بعض الاولياء والاقرباء ..

فيالها من نكبة شاملة طامة عمت الابرياء ، واذلت الاعزاء ، ونالت من شرف الجدود والآباء والابناء ، وبالها من هزيمة نكراء شنعاء اباحت الحمى واضاعت الوطن ، وسودت تاريخ كل من ساهم في الاجهاز علينا ، او اعان العدو بعد ان غدر بنا وارتحل عنا ، ثم راح يستر عاره بالكذب والتجني علينا ورمينا بدائه وصغائره ، ويتهمنا بما اجترح من جناية نحن منها ابرياء ، ويحملنا وزر ما صنعت يداه ، تبت يداه ...

اخي مصطفى : انني ارجو ان تكون جريدتك بشير بعث ، وبشير حياة جديدة

البقية على ص ٤

بترول في الازرق

علمنا ان بعض الخبراء الاميركيين الذين عملوا في المملكة على حساب النقطة الرابعة قد اكتشف مناطق واسعة غنية بالبترول في الازرق .



معرض محلات الحايك

مصير ٢٣ الف وحدة املاك عربية باسرائيل
٣ ملايين ليرة تبتلعها الضرائب اليهودية

في النصف الاول لسنة ١٩٥١ نشرت الاحصاءات اليهودية الرسمية وغير الرسمية ان مخلفات العرب في اسرائيل بلغت في [illegible] البضائع المخزونة في العقارات العربية هي التي اقامت اسرائيل على قدميها وسدت حاجتها زمناً طويلاً .

ونحن الان في نهاية سنة ١٩٥٢ أي بعد حوالي عام ونصف عام من نشر تلك الاحصاءات اليهودية . والمفروض ان « يأكل » اليهود كل شيء خلفه العرب في ديارهم لغاية الا العقارات والارض ولكن اليهود كما يظهر « اكلوا » الحجر والتراب بدليل ما جاء في الانباء اليهودية الاخيرة فقد نشرت احدى الصحف اليهودية ان العقارات العربية القائمة اليوم

« البقية على ص ٤ »

سمو الوصي العراقي

مر بمطار المفرق ظهر الاحد المنصرم في طريقه الى بغداد صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على العرش العراقي وقد اعدت له الحكومة استقبالا رسمياً وانتدبت بعثة شرف وزارية لتحية سموه مؤلفة من السادة عبد الحليم النمر وزير المعارف وخلوصي الخيري وزير الاقتصاد والتجارة وعبد الرحمن خليفة رئيس الديوان الملكي وامير اللواء احمد صدقي الجندي مساعد رئيس اركان الجيش العربي وقد كان في استقبال سموه في مطار المفرق سمو الامير نايف المعظم وسعادة السيد صفاء عبد الوهاب القائم باعمال المفوضية العراقية واركان المفوضية ومتصرف اربد وقائد شرطتها ورئيس بلديتها وكبار موظفيها ولما هبطت الطائرة فتش سموه حرس الشرف وتناول المرطبات في سرادق خاص اعد لاستقباله وبعد أن حيته بعثة الشرف الوزارية والمستقبلون استقل سموه الطائرة الى بغداد مودعاً بكل حفاوة .

لجنة وزارية للافراج عن المعتقلين الشيوعيين

الف مجلس الوزراء لجنة وزارية من السادة عبد الحليم النمر وزير المعارف وعلي حسنا وزير العدلية وراضي عناب مساعد رئيس الاركان للادارة العامة ورياض المفلح وكيل وزارة الداخلية وفوضها بان تعمل ما تراه مناسباً بشأن القوانين الاستثنائية والمعتقلين الشيوعيين وذلك بموجب قرار وزاري كان من الموقعين عليه السيد انور نسيبه وزير الدفاع وقد اجتمعت هذه اللجنة ودرست ما وكلت به وقررت الافراج عن الشيوعيين من الدرجة الثانية والثالثة وكم كانت دهشتها ودهشة مجلس الوزراء عظيمة حينما كتب وزير الدفاع الداخلية يطلب عدم الافراج عن فريق منهم . وقد اثيرت هذه النقطة في مجلس الوزراء ولام المجلس السيد نسيبه على عمله لانه الغى قرار لجنة وزارية مطلقة الصلاحية في موضوعها فاعتذر بان لذلك اسباب خاصة . فقال وزير الداخلية ان ابقاء المسجونين بعد قرار تلك اللجنة غير قانوني . فاهتم رئيس الوزراء بهذه المخالفة القانونية وقال لو كنت مكان وزير العدلية لارسلت المدعي العام للسجن واخرج المعتقلين الذين تقرر الافراج عنهم لانني لا اسمح بمخالفة القانون . فاجابه وزير العدلية بان هذا ما كنت افكر فيه ثم التفت السيد علي حسنا الى السيد نسيبه وقال له قبل ٢٠ يوماً كنت محامياً وكنت تحتج على تأخير موقوف ساعة واحدة فما الذي جرى حتى اصطبغت بصبغة وزارة الدفاع في ٢٠ يوماً فاعتذر وزير الدفاع واعترف بخطأه فداعبه السيد خلوصي الخيري وقال له لو نطقت بهذه الجوهرة من اول الامر لانتهت المشكلة .

وفوض وزير الداخلية والدفاع بالافراج عمن تقرر الافراج عنهم .

مؤتمر عام للاجئين

تجري اتصالات بين الهيئات والجمعيات الفلسطينيين في سوريا ولبنان والاردن

البقية على ص ٤

انصفوا الاذاعة ..
من « ابن القدس البار » الى « ابن القدس »

لا جدال في ان كلام « ابن القدس » عن الاذاعة في اعداد « الصريح » الخمسة الماضية ، كان حلوا ، وحلوا جدا

وانا اعترف بان الاذاعة الاردنية في في حاجة قصوى الى المساعدة والاخذ باليد وزيادة الموازنة والامكانيات واهتمام السلطات

واعترف بان الكمال صفة من صفات الله عز وجل وأن اذاعتنا لم تقطع شوطاً واسعا ولكن ضميري لا يطاوعني على ان اعترف بان نواحي النقص هذه لم تكن متوفرة فيها في عهودها السابقة على توالي مدرائها السالفين .

بل اقرر وانا مرتاح البال انها في عهدها الحالي ، وضمن امكانياتها المحدودة الحاضرة ، تقوم بواجبها اكثر من واجبها اضعافا مضاعفة ، وان التدهور والانحطاط اللذين يصمها بها ابن القدس كانا في كثير من ايام عهودها الماضية بارزين للعيان اكثر كثيرا من بروزهما اليوم .

« البقية على ص ٤ »

حكاية « الذئب والحمل » في قرية « برعم »
اسرائيل تقطع المؤن عن ١٧ الف عربي ...

هذه مأساة واحدة من سلسلة مآس تلقاها الاقلية العربية بنارها في ظل « الديمقراطية » اليهودية في اسرائيل

قرية كفر برعم في الجليل من القرى التي احتلها اليهود واهلها العرب فيها وقد اتبع اليهود مع اولئك المنكودي الحظ نفس الخطة التي ساروا عليها في جميع احتلالاتهم وذلك انهم طردوا أهل القرية من دورهم واراضيهم وشردوهم في داخل البلاد وحرموا عليهم الوصول اليها واستغلال اراضيها وكرومها المثمرة

ومضت السنون واهل هذه القرية مشردون في الأرض يعيشون على الكفاف وعلى ما تقدمه لهم وكالة الغوث من مؤن قليلة الكفاية ، وأخيراً طلبت الحكومة اليهودية من الوكالة انهاء اعمالها اي توقيف مساعداتها ابتداء من تشرين الحالي عن ١٧ الف عربي مشرد من امثال سكان قرية

« البقية على ص ٤ »

بعثات للاحصاءات
الزراعية

طلب الخبير الاحصائي لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية من الحكومة العمل على تخصيص بعثات للاحصاءات الزراعية توجيه الطلبات لهذه البعثات اليه في مركزه بالقاهرة .

اباحة استيراد القمح

علمنا من مصدر ثقة ان النية تتجه لدى الحكومة لاباحة استيراد القمح من الخارج خشية ارتفاع اسعاره في الاسواق المحلية .

مجلس النواب

يفتتح مجلس الامة صباح السبت القادم فتعود السلطتان التشريعية والتنفيذية الى المساجلة والسؤال والجواب حول شؤون الدولة الغث منها والسمين .

وفي مجلس النواب القادم سنرى ونسمع مساجلات تشتد حينا وتلين حينا بين فرسان المعارضة ورجال الحكومة بعد هذا الاستجمام الطويل الذي استجمه النواب في اجازة المجلس الطويلة .

ونرجو ان يكون النواب في هذه الدورة المعارضين منهم والحكوميين قد استعدوا استعداداً دراسياً منظماً لتوجيه الحكومة توجيهاً صحيحاً ولتنقية الرأي العام بما ينير اليه السبيل الصحيح والطريق القويم نحو خدمة الامة والبلاد .

لقد حضرت الصحافة جميع جلسات المجلس في دوراته السابقة ويؤسفها ان تقول ان المجلس النيابي لم يقم بواجبه الا كمل نحو منتخبيه ونحو وطنه اذ كانت اعمال النواب (الامن عصم ربك) اقوالا ارتجالية تأتيهم عفو الخاطر في الجلسات البرلمانية ولم يقصد في معظمها الا التصدير الرأي العـام لارضاء المنتخبين او تملق المستمعين او سعياً وراء شهرة تنفـع النواب في الانتخابات المقبلة وعلى ذلك فقد كانت معظم الجلسات مسرحاً للخطابة يلقى فيها القول مكرراً معاداً من اكثر فرسان الخطابة في المجلس مما كان عاملا في تضييع الوقت ونقمة الرأي العـام واستخفاف الحكومة .

ان الناخبين ينتظرون من ممثليهم في البرلمان ان يكونوا القدوة الصالحة في دراسة المواضيع وتنظيم الرأي العام تنظيماً سياسياً ينعكس اثره على المجتمع الاردني في مختلف فئاته وجماعاته حتى تنتظم الحياة النيابية الصحيحة وما يترتب عليها وما ينتج عنها من اقلية معارضة واكثرية حكومية تؤلف الوزارة وفق خطط مرسومة ومناهج محدودة للاخذ بيد الامة نحو مراقي النجاح .

والمسؤول الاول عن هذا التنظيم انما هم النواب الذين تقدموا للانتخابات عن طيبة خاطر وفازوا بثقة الناخبين ليؤدوا بدورهم ما وعدوا الرأي العام به .

ان هذه النقطة الاساسية في الحياة البرلمانية لم تتبلور تبلوراً صحيحـاً في الدورات السابقة مما كان يجعل انتقادات النواب في الجلسات انتقـادات فردية شخصية تنزع عن اهواء ومصالح عامة او خاصة واننا لا ننكر على النواب تلك الجهود الضئيلة التي بذلوها في سبيل التكتل ففشلت وسبب ذلك فيما يعتقد ان فريقاً من النواب اعتبروا انفسهم الصفوة المختارة من الامة فحصروا جهودهم في التوفيق بين آراء هذه الصفوة وما كان اكثر تنافرها وتفاوت الآراء فيما بينها ولو اتجهوا بجهودهم نحو الشعب الذي اعطاهم الثقة لكان من المقدر ان يكون النجاح حليفهم .

اننا في هذا الانتقاد الصريح لاعضاء مجلس النواب لا نعفي الحكومة السابقة من اللوم بمحاولتها منع التكتل السياسي مخالفة بذلك نص دستور المملكة ولكننا في الوقت ذاته نعتقد ان النواب لو سلكوا الطريق السوي في تكتلهم الحزبي مبتعدين عن النعرات المحلية والشخصية لاجبروا الحكومة على تنفيذ الدستور وقد صبحتهم الامة حماة لهذا الدستور .

وهناك نقطة اخرى لا بد من توجيه انظار النواب اليها في هذه الدورة وهي ان الكثيرين منهم كانوا يحضرون الدورة كانهم مسخرون لعمل لا يتقاضون عنه اجراً فكانوا في اكثر الاحيـان يستعجلون انفضاض الجلسة في يوم واحد ويمتنعون عن الموافقة على تأجيلها لليوم الثاني بل يصرون على تأجيلها للاسبوع القادم وما اسرع ما يمتطون السيارات عائدين الى مدنهم وقراهم .

واننا نذكر النواب انهم طالما قبلوا القيام بمهمة النيابة ولم يساقوا اليها سوقا وكان هدفهم المصلحة العامة فيجب عليهم والحالة هذه ان يؤدوا هذه الخدمة على اتم وجه لا ان يكون بعضهـم في الجلسة كالجالس على الكثبان الخشنة يتقلب يمنة ويسرة انتظاراً لفض الجلسة .

نرجو نواب الامة وكلهم من اصدقاء الصحافة ان يتحملوا هذا النقد الصريح بصدور رحبة لاننا نعتقد انهم هم الموجهون للامة في هذه الظروف وهم الصفوة المختارة التي عليها تعقد الآمال في توجيه الحكومة وحماية الدستور وفي الاخذ بيد هذه البلاد الفتية نحو التقدم العمراني والاستقرار السياسي .

أمـــوال الدولة والبنك العربي

بلغنـا ان الحكومة تدرس تجديد اتفاقيتها مع البنك العثماني لتودع اموال الدولة فيه كما هي العادة المتبعة في السنوات السابقة .

اننا مع احترامنا لادارة البنك العثماني واثره في حياة البلاد الاقتصادية الا ان امواله اموال اجنبية وضعت للاستغلال في البلاد وكان يجوز ان تضع الحكومة اموالها فيه قبل ان تنشأ مؤسسة البنك العربي ويشتد ساعدها وتثبت امام الازمات الاقتصادية الخانقة المتلاحقة في البلاد ولهذا فاننا نرجو مجلس الوزراء ان يأخذ هذه الناحية الاقتصادية القومية بعين الاعتبار .

اننا لا نقصد مقاومة البنك العثماني في هذا الشأن وانما نقصد اعطاء المثل الرسمي الصالح لتشجيع مؤسساتنا الاقتصادية ولذلك فاننا ندعو الحكومة لان تدرس بامعان وضع اموال الدولة في البنك العربي المؤسسة العربية التي اعطت المثل الصالح على النجاح والتقدم والثبات في معترك الاقتصاد الدولي .

أخلاق في برقيات !

نشر العلماء مذكرتهم التي طالبوا فيها باسناد منصب قاضي القضاة الى علماء الدين وبالرقابة الاخلاقيـة الاسلامية فانهالت البرقيات على مجلسي الوصاية والوزراء بتأييد هذه المذكرة .

وفي هذا الاسبوع انهالت البرقيات مرة اخرى على المجلسيـن بشجب تلك المذكرة وعدم تأييدهم لها .

وقد بلغنا ان كثيراً من الشخصيات قد وقعت على النوعين من البرقيات فحبذا لو نشرت الحكومة هذه البرقيات لنعرف اخلاق الناس من برقياتهم !!

خدام الشعب !

لما بلغ القائد نديم السمان قائد شرطة العاصمة ان بعض افراد الشرطة يسيئون للجمهور بتصرفاتهم جمع رجال الشرطة والقى فيهم محاضرة دامت ثلاث ساعات ونصف شرح لهم واجبات الشرطة نحو افراد الجمهور وبين لهم ان الشرطة هم عنوان الادب ورجال الامن والحراس الامينون على مصالح الشعب وان من اهم واجباتهم العمل على المحافظـة على القوانين وحسن معاملة الناس وقـد تكررت امثال هذه الاجتماعات مرات متعددة وهذا عمل يشكر عليه السيد السمان جزيل الشكر .

موسى ناصر ومجلس التعليم العالى

نحن نعرف في الاصول الدستورية ان الوزراء للامة مجتمعة لا لفريق ولا لطائفة ولا لحزب الا اذا كانت الوزارة وزارة حزبية منبثقة عن اكثرية برلمانية وفي الاردن أحوال لا تزال شاذة تفرض على رئيس الوزارة ان يأخذ في وزارته اربعة من مسلمي الضفة الغربية واربعة من مسلمي الضفة الشرقية وواحداً من مسيحي الضفة الشرقية ومثله من مسيحي الضفة الغربية غير ان هذه اوضاع شاذة نرجو ان تزول ويصبح انتداب الوزراء على اساس الكفاءة او الاكثرية الحزبية في البرلمان .

نقول هـذا بمناسبة سؤال سأله السيد موسى ناصر وزير المالية عن عدد المسيحيين في مجلس التعليم العالي . وقد اجتمعنـا بمعاليه صدفة في بيت السيد انور الخطيب وسألناه عن صحة ذلك فقال ان هـذا السؤال كان في جلسة خاصة مع السيد عبد الحليم النمر وزير المعارف ولم يكن في اجتماع رسمي لمجلس التعليم أو غيره . ولما اظهرنا له استغرابنا صدور هـذا السؤال منه على اعتبار انه نائب ووزير الجميع لا يمثل طائفة خاصة في الوزارة حسب الاصول الدستورية قال بالحرف الواحد امام السادة انور الخطيب ورفعت النمر مساعد مدير البنك العربي بعمان ورفيق حجازي مدير البنك العربي برام الله « اني بروتستانتي وهناك مدارس ارثوذكسية ولاتينية يجب ان يؤخذ رأيها وتمثل في المجلس »

فقلنا له ان جميع المدارس الطائفية والرسمية تحت اشراف وزارة المعارف فتردد في تصديق ذلك وقال انها لا تخضع للتفتيش الحكومي ولما اعلمناه ان وكيل وزارة المعارف زار بعض المدارس الانجليزية وفتشها قال انه زارها بصفته الشخصية غير ان السيد الخطيب اكد له ان الدستور يضعها تحت اشراف الوزارة

ان السيد موسى ناصر قـد انتخب لعضوية مجلس التعليم العالي لا لانه مسيحي أو بروتستانتي بل لانه مرب فاضل خبير اشتغل بالتعليم الاهلي مدة طويلة ونحب ان نلفت نظره الى ان مجلس التعليم يجب ان يختار على اساس الكفاءة العلمية والثقافية لا على اساس الطائفية واذا وجد به مسلمون أو مسيحيون فلأنهم أكفاء . واما اذا اراد معاليه ان يمثل فيه الطوائف المسيحية المختلفة فنحب ان نلفت نظره الى ان المجلس المراد تأليفه انما هو مجلس تعليمي لا مجلس كنسي .

اصلحوا نفوسكم تصلح اعمالكم .

استقالة شعشاعة !

طلب السيد شكري شعشاعة رئيس ديوان المحاسبة نقل السيد عبد السلام ابراهيم رئيس قسم اللوازم من الدرجة الخامسة الى ديوان المحاسبة من الدرجة الرابعة . ولما نشأت صعوبات ادارية ومالية بالنسبة لتغيير الدرجة في النقل من دائرة الى اخرى قدم السيد شعشاعة استقالته لرئيس الوزراء بدعوى ان رئيس الدائرة يجب ان يتمتع بالصلاحية التي تخوله انتقاء الموظفين اللازمين لدائرته ولكن الاستقالة لم تأخذ مفعولها الرسمي لان مجلس الوزراء وافق على نقل السيد عبد السلام ابراهيم بالدرجة الرابعة .

حركة تطهير

تعتزم الحكومة اجراء حركة تطهير منظم في دوائرها وحتى يكون هذا التطهير متمشيا مع القانون فقد طلبت وزارة العدلية من وزارة الخارجية احضار قانون التطهير من مصر بالسرعة الممكنة . وقد تعاونت المفوضية المصرية بذلك فطلبتـه برقيا كما وزارتها الخارجية الاردنية من وزيرها المفوض في مصر .

الاهتمام بتعليم ابناء

اللاجئين

ارسلت وزارة المعارف كتابا الى وكالة الغوث تطلب منها الاهتمام بتعليم ابنـاء الاجئين وزيادة مدارسها للذكور والاناث في مختلف الجهات

وارسلت وزارة الشؤون الاجتماعية اقتراحاً بدراسة تعديل رواتب موظفي الوكالة واخذ ما يتوفر من ذلك ورصده للتعليم . ونحن نجزم سلفاً بان هذا الاقتراح سيطرح في سلة مهملات الوكالة لأنه ليس في اتفاقية الوكالة والحكومة ما يرغمها على تنفيذ طلبات الحكومة واقتراحاتها فيما يعود على اللاجئين بالخير .

واننا نعتقد انه لن تنسجم اعمال الوكالة مع رغبات الحكومة واللاجئين ما لم تعدل تلك الاتفاقية وتجعل جهاز الوكالة باجمعه تحت اشراف الحكومة الفعلي كما هو جار في سوريا .

رسوم الطيران

علمنا ان النية تتجه الى تخفيض رسوم الطيران في المملكة .

كادر الموظفين

يشعر موظفو الدولة بقلق على مستقبلهم لانهم غير مرتبطين بنظام يحفظ لهـم حقوقهم ويبين ما عليهم من واجبات ويشعرون انه ما لم يوضع لهم نظام خاص فسيبقون عرضة لاهواء الرؤساء علـى اختلاف منازعهم .

وقد شعرت الحكومات المتعاقبة بذلك وحاولت وضع ذلك النظام فدارت محادثات في الوزارة السابقة بين وزارة المالية والمفوضية البريطانية بعمان حول تزويد المملكة بخبير بريطاني لتنظيم (كادر) للموظفين واستعدت الحكومة البريطانية لارسال الخبير على نفقتها غير ان ظروفاً قد طرأت دعت الى تأجيل ايفاد الخبير غير ان هـذا الموضوع عاد للبحث مع بعض الهيئات الدولية وطلبت تلك الهيئة ارتباط الخبير برئاسة الوزراء كمستشار خاص غير ان الحكومة نسبت ارتباطه بوزارة المالية التي تشرف على ميزانية الدولة ومن ضمنها تعيين الموظفين .

وقد مضى وقت طويـل ولم يحضر ذلك الخبير واستمر الموظفون في قلقهم على مصيرهم ومصير عائلاتهم من بعدهم فهل للحكومة والترفيقية ، ان تضـع موضوع نظام الموظفين في قائمة اعمالها الاصلاحية فتسدي للموظفين خدمة كبيرة ويكون ذلك عاملا من عوامل اصلاح الجهاز الحكومي .

شهادات الجنسية

لجميع المواطنين

ينتظـر ان يتم قريبا تاليف لجنة من موظف في قسم الجوازات واخر من وزارة العدلية لوضع نظام خاص يمنع بموجبه اعطاء جوازات السفر للمواطنين او تجديد تلك الجوازات الا اذا حازوا على شهادات الجنسية الاردنية .

وهذا يعني ان جميع الجوازات التي اصدرتها المفوضيات في الخارج ستكون عرضة لسحبها وان الآلاف من الفلسطينيين الذين يحملون الجوازات ويعجزون عن اثبات اقامتهم حين صدور القانون ستكون جوازاتهم ايضا عرضة لسحبها .. وعليهم الحصول على الجنسية بالتجنس . .. وتكلف عملية التجنس ما يزيد على الثمانية دنانير . . . ١١

الى المفوضية الامريكية

علمنا في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الشؤون الاجتماعية ان الآنسة لوريس احلاس للفتشة بالدرجة السادسة في تلك الوزارة قد عينت في هـذه الدرجة لانها قدمت للوزارة شهادة بكلوريوس علوم (B. A.) من جامعة ميرديث في اميركا في علم الاجتماع .

ونحن نعرف أن الآنسة قد تخرجت من مدرسة البنات الارثوذكسية في يافا من الصف الرابع الثانوي ولا تحمل شهادة الدراسة الثانوية وانها ذهبت إلى اميركا قبل سنتين لمدة ستة اشهر وان البكالوريوس علوم لا تمنح للطالب إلا بعد دراسة ٣ سنوات بعد الدراسة الثانوية فهل للملحق الثقافي في المفوضية الأميركيه أن يشرح لنا شيئاً عن كيفية منح الشهادات في جامعة ميرديث الأميركية؟ وهل تعطي شهادة جامعية للغرباء (كما تفعل سويسرا) في ظرف ستة اشهر؟؟ وهل يشكرم بسؤال عمدة هذه الجامعة عن صحة هذه الشهادة ؟؟

فقر واجتهاد

يمتاز فريق من طلاب اللاجئين بجدهم واجتهادهم وتفوقهم في المعاهـد المصرية بالرغم من فقرهم وسوء حالتهم المعيشية وهـذا نموذج عنهم ننقـله عن جريدة المصري الغراء .

انه حسن شعبان أبو عمارة الطالب في مدرسة شبرا .

إن الحديث عن هذا الفتى يجرني حتما إلى الحديث عن السياسية ، ذلك أنه من لاجئي فلسطين

نزح هذا الفتى هو ووالده الشيخ المسن الضعيف من مدينه يافا ، عندما بدأت مشكلات فلسطين تدفع بآلاف من أمثاله إلى مصر وغيرها من الدول العربية ، واستقر بهما المقام في منزل متواضع خارج حدود شبرا البلد . والتحق الفتى عند حضوره إلى مصر بالسنة الثانية الثانوية ، وفي هذا العام نال ٨٢ في المائة من مجموع الدرجات

وانك لتسأل هذا الفتى كيف تعيش ؟ ومن أين تنفق ؟ فلا تظفر منه بجواب .. ذلك أن السؤال في ذاته يدل على غباء من اين يعيش اللاجئون من عرب فلسطين؟ لست أدري . لا انا ولا عزام (باشا) ولا الجنرال رايلي ! ..

في هذا القرن العشرين ، زالت دولة عربية من الوجود السياسي ، ونشأت دولة صهيونية ، على أسنة الدولارات الامريكية.

المحسوبية

في معارف نابلس

علمنا من مصدر موثوق بنابلس بان ادارة المعارف في نابلس قد سارت على اساس المحسوبية والالتماس في ترقية الطلاب الى الصف الثانوي الاول وان مفتش المعارف قد ارسل كتاباً يوحي بترفيع طالب محظوظ متخطياً عشرة طلاب فثار اولياء هؤلاء الطلاب ضجة مما اضطر السيد صنوبر ان يلغي كتابه ثانية ولولا ان قررت وزارة المعارف فتح صف ثانوي اول في قرية عصيره الشمالية ودخله فريق من طلاب القرى لارتفع صوت الاحتجاج على المحسوبين والالتماس اننا نطلب تحقيقاً يضع الامور في نصابها .

مسلخ جديد للعاصمة

احالت امانة العاصمة مؤخرا عطاء مناقصة لبناء مسلخ جديد على الطراز الحديث في جبل النصر بعمان .

وتبلغ تكاليف هذا المسلخ ما يزيد على ٢٧ الف دينار .

بعثة لشراء الادوية

علمنا ان وزارة الصحة سترسل بعثة الى اوروبا لشراء الادوية اللازمة للمملكة منها ... مع العلم ان لجميع شركات الادوية وكلاء في المملكة .

؟ . . . ! !

نابلس – ابلغنا وجيه نابلسي وممع لنا بذكر اسمه للمصادر المسؤولة ليؤكد ما قلناه بانه حوالي اوائل هـذا الشهر حضرت لجنة يهودية ووضعت علامات ثابتة على حدود قرية حبلة وانها لم تتجاوز حد المدنة في الاراضي السهلية حسب التخطيط القديم ولكنها تجاوزت ذلك في اراضي حبلة الجنوبية الجبليـة فامتدت بالحدود الى الشرق حتى وصلت المرتفعات المشرفة على السهل والتي كان العرب يفلحونها والتي اشرت عليها لجنة المدنة المشتركة حينما كان يرأسها السيد احمد طوقان بانها عربية وقال بانه لم يحضر احد من العرب المسؤولين بالجيش او غيره هـذا التخطيط وان رئيس مخفر حبلة امر الاهالي بعدم الاقتراب من اليهود او التعرض اليهم في تخطيط الحدود واضاف ذلك الوجيه يقول انه ذهب الى حبلة لتفقد اراضيه في حوالي العشرين من الشهر فرأى فريقاً من الضباط العرب في تلك الاراضي يتفقدون الحدود فسألهم لماذا لم يحضر احد من العرب وضع تخطيط الحدود ولماذا منع الاهالي من الاعتراض فأجاب احدهم اننا تعمدنا عدم الحضور حتى لا نعترف بالحدود الجديدة .

اننا نلفت انظـار رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى ما جرى ونطـلب التحقيق في ذلك واعادة الحـدود الى امكنتها الاولى والى اعادة الاراضـي العربية الى اصحابها . والوجيه النابلسي مستعد لمرافقة اللجنة التي ستنتدب للتحقيق ليريها الامكنة وهو خبير بتلك الاراضي لانه من مالكيها ومزارعيها !

وماذا تقول لجنة المدنة الوزارية في هذا العمل وهي المؤلفة من الوزراء السادة خلوصي الخيري وموسى ناصـر وانور نسيبة ؟؟ وهي اللجنة التي انتدبها مجلس الوزراء للاشراف على اعمال لجنة المدنة!

قانون الغرف

التجارية وتطبيقه على الضفة الغربية

علمنا ان قانون الغرف التجاريـة المعمول به في الضفة الشرقية سيطبق على الضفة الغربية .

وينتظر ان يعـرض على البرلمان مشروع قانون بذلك .

تشجيع الغراس

علمنا ان النية تتجه في وزارة الزراعة الى انشاء مشاتل في كل منطقة في المملكة تشجيعا للغراس حتى تتيح للفلاحين ان يتزودوا بما يلزمهم من الغراس من تلك المشاتل .

تحقيقات العودة

عبد الله كردوس

بلغنا ان وزير الانشاء والتعمير قـد رشح السيد عبد الله كردوس لوظيفة وكيل وزارة الانشاء والتعمير وان السيد موسى ناصر قد زكى هذا الترشيح .

والعودة تسأل السيد عبدالله كردوس المرشح لهذا المركز الخطير الذي له مساس باللاجئين الاسئلة التالية ملفتة اليها انظار مجلس الوزراء : –

١ – كم دونماً من اراضي الحكومة في بيسان باعها السيد كردوس للعرب حينما كان قائمقاماً لبيسان زمن الانتداب وكم دونما باعها لليهود وقد كان في ذلك الوقت مسؤولا عن بيع اراضي الحكومة بصفته الرسمية .

٢ – لماذا قال حينما كان الجيش العراقي في فلسطين وكان عضواً في لجنة يرأسها الزعيم طاهر الزبيدي حاكم نابلس العسكري العراقي ومن عضويتها السيد سليمان طوقان رئيس بلدية نابلس السابق (ان هـذا الشعب لا يأتي إلا بالكرباج) وكررها مرتين مما اضطر السيد طوقان لان يحذره قائلا انه سيقطع ايدي من يحاول ضرب هذا الشعب بالكرباج.

٣ – لماذا قال حينما كان متصرفاً لنابلس وطلب منه أهل قرية بيت إيبا بناء مدرسة مشتركة لها وللقرى المجاورة (يهمنا ان لا نغير طراز معيشة الفلاح وان لا نوسع جهاز التعليم فيه لانه يجب ان يبقى الفلاح ملتصقاً بارضه وانه اذا تعلم هجر القرية وطلب الوظيفة)

٤ – وهل قال المرحوم سعيد الصاحب احد وجهاء بيسان بان البلاد [illegible] وذلك قبل قرار التقسيم ؟ وهل عرض عليه مبلغ ٢٠٠ الف دينار سنة ١٩٤٦ ثمناً لاراضيه البالغة مساحتها ٣٥٠٠ دونم ؟!

نريد جوابا على هـذه الاسئلة ليعرف مجلس الوزراء ميول من يرشح لمركز وكيل وزارة الانشاء والتعمير التي لها علاقة ماسة بالفلاحين والاراضي والجمهور ؟!

الى المهندس المهتدي بالكويت

نشرت عنك الصحف المحلية بانك اسأت استعمال وظيفتك في بناء مساكن اللاجئين في غور نمرين مما اضطر وزارة الانشاء والتعمير الى فصلك من العمل وقد ارسلت من الكويت تدافع عن نفسك وتتهم غيرك وتقول ان لديك الوثائق المثبتة لذلك ولكن الصحف اليومية لم تفسح لك مجال الدفاع .

والعودة يسرها ان تفسح لك مجال الدفاع عن نفسك لتساعد في اجراء حركة التطهير وتنظيف الدوائر العمرانية من المرتشين ولذلك فهي ترجوك ارسال ما لديك من الوثائق دفاعا عن نفسك ومساعدة في اجراء الاصلاح المنشود في الدوائر التي تختص باللاجئين لتوفر على اللاجئين كثيراً من الاموال .

يافا ...

الفردوس المفقود

للسيد خالد نصره ،

تجرعنا الاذى والذل والآلام اصنافاً . . .
فقل للنائمين : متى يصير الظلم انصافا ! ؟
اخي : لا تحسب الجوهر في النكبة .. اصدافا
ولا تعبأ بقد كنا أباة الضيم اشرافا . .

. . .

بل اسألني .. وسل نفسك في ذل : لمن يافا ؟

. . .

لمن جناتنا الفيحاء .. والكثبان .. والساحل ؟
وذاك الحي نبني بن يا صاحبي آمل ؟
وجيش الحق هل ادركت كيف اغتاله الباطل ؟
اذا لم تدر ما معنى حدوث النكبة النازل . .

. . .

فسل قومك في ذل .. وسائلني : لمن يافا ! ؟

. . .

اخي ! ذاك شعاع البعث في الآفاق يلتمع ..
وتلك شوامخ الرايات في الاجواء ترتفع !
فرافقني الى « العودة » .. ان الدرب متسع ..
ولا تعبأ باصنام بعقر بيوتهم قبعوا !

. . .

بل اسألني ونحن نسير في جلد : لمن يافا ؟

ملاحظة : نلفت الانظار الى قصيدة « سوف نعود يا يافا » للسيد عبد الرحمن الرياري سننشرها في العدد القادم .

مع المرحوم الاستاذ احمد سامح الخالدي

كتبها الاستاذ محمود العابدي احد تلاميذه الاوفياء

بعد ان تولى المرحوم احمد سامح الخالدي ادارة دار المعلمين اخذ في مطلع كل [illegible] دراسية يطوف في فلسطين فينتقي [illegible] ابناء المدارس الثانوية ليدخلهم في معهده الذي سماه الكلية العربية ، بعد ان حوله الى مدرسة ثانوية يتوجها صف او صفان عاليان ، لمتم التربية والتعليم . وبذلك انشأ جيلا من المعلمين امتازوا بخبرة الذكاء وبالجد المتواصل ، وقد جند هذا الجيل لخلق المواطن الصالح في مدارس فلسطين ولهذا لم يكن غريباً ان تتلقف الاقطار العربية معلمي فلسطين بفرح وغبطة بعد تشتته ، فكانت بضاعتهم اروج البضائع . وعلى هذا فقد سلح المرحوم تلاميذه بسلاح افادهم في جهادهم الاخير واكسبهم معيشة شريفة . وهذه اولى حسنات فقيدنا الغالي .

٢ — بعد ان وقع كثير من اسود فلسطين صرعى في ميادين الجهاد وكثر ايتامهم هب هذا المربي الكبير فجمع شمل اخوانه العاملين ، فالف منهم لجنة اليتيم العربية العامة بفلسطين ، وكانت ثمرة مجهوداتهم مزرعة دير عمرو على يسار المسافر بطريق القدس الى الرملة ، فأخذت تضم هؤلاء الاشبال — اشبال معارك فلسطين الدامية — فكان هذا العمل غرة في جبين الوطنية الايجابية في فلسطين ، كان يدفع باطل الاعداء الذين يرموننا بالهدم ويبعدوننا عن فكرة البناء ، وهل في صفحات تاريخنا ما هو [illegible] من هذه الصفحة في تاريخ استاذنا الجليل .

٣ — لم يكن احب اليه من التحدث عن نفائس المخطوطات التي تضمها المكتبة الخالدية في القدس وكان يقول لي لو قدر لي ان املك ١٠٠ الف جنيه لصرفت نصفها على احياء هذه المخطوطات اطبعها واوزعها بسعر الكلفة .

نعم لقد اخذ رحمه الله ينشر في اخريات ايامه ما يتعلق منها بفلسطين خاصة وبلاد الشام عامة حتى استطاع ان يوجد موسوعة من سياحات ورحالات فلسطينية ، حدثته مرة انني حصلت على نسخة من مخطوطة (الشعور بالعور) لصلاح الصفدي وانني انوي نشرها فاسرع في الحال وقدم لي النسخة الخالدية التي كان يضن بها على اقرب انسان اليه للمقابلة بين النسختين واستعد لان يكتب المقدمة والتعاليق وختم حديثه بقوله : احمد الله الذي اوجد بين ابنائنا من يهتم بهذه الناحية الجليلة من الاعمال التهذيبية .

هذا هو العمل الثالث الذي يجب ان يخلد في تاريخ ابي الوليد رحمه الله .

٤ — لقد انهك جسده بالعمل فاصيب بمرض في احدى يديه كاد يؤدي به الى شبه فالج فأشار عليه الاطباء بالانقطاع عن العمل والاعتكاف في بيته ولكن كيف يستطيع محبو الاستاذ الجليل الانقطاع عن زيارته فكان بيته رحمه الله يغص بالزائرين ممن يحبون الوقوف على دقائق الامور العربية .

وكان من زواره يوماً الميجور نيوكامب صديق العرب وبعد السلام والكلام قال نيوكامب (مع انني احترم تاريخكم واجله الا انني ويا للاسف لم اجد الناحية الانسانية بارزة فيه) فاجابه رحمه الله يؤسفني ان تكون معلوماتك ضعيفة في هذه الناحية وهذا احد تلاميذنا عنده الكثير مما تريد فاستمع اليه . واخذ الاستاذ يتلهى ببعض المطالعة ولكن قلبه كان معي عندما اخذت اسرد على السائل القصص المتنوعة من الناحية الانسانية في تاريخ المسلمين الى ان شبع او مل فاكتفى وتهلل وجه الاستاذ بالبشر والفرح لقد اصبح الاستاذ محجاً يقصده كل زائر اجنبي شرقيا كان ام غربيا يريد ان يتعرف على العلم والثقافة في فلسطين وكانت شخصية ابي الوليد تطغى على زائريه فلا يخرجون من حضرته الا وقد اقتنعوا انهم امام شخصية جبارة تمثل امة مجيدة حرية بالاحترام والاعجاب .

رحمك الله يا الاستاذ الجليل رحمة تتناسب مع افضالك على هذه الامة .

من المسؤول ..؟!

سياسة الارتجال

قضى اللاجئون ما ينوف عن خمس سنوات وهم يرزحون تحت عوامل طبيعية واجتماعية واقتصادية مختلفة أودت بحياة عدد غير قليل منهم وغيرت أحوال الكثيرين كما قضت على أجيال من أبنائهم ، كان لهم أمل كبير في حياة سعيدة وفي وطن عزيز ، وكل ذلك نتيجة لسياسة الارتجال التي اتبعتها وكالة غوث اللاجئين منذ تأسيسها ورعايتها اللاجئين الذين زادت مصائبهم مصائباً وهمومهم هموماً بينما يظهر للرأي العام العالمي أن جميع الدولارات التي تنفق في هذا المضمار تصرف في اغاثة اللاجئين حسب أسس منظمة وبعد دراسات وافية .

كيف يكون ذلك ونحن نشاهد أبناء اللاجئين يجوبون شوارع المخيمات والمدن القريبة منها وليس لهم عمل يقومون به سوى التعرض لمختلف العوامل التي تؤدي دائماً إلى انحدارهم والقضاء عليهم بالفقر والجهل والمرض وان من بين هؤلاء الاطفال الابرياء عدد ضئيل جداً قد أتيحت لهم فرصة الانتساب الى ما تسميه الوكالة بمدارس وهي في الحقيقة خيام بالية غير صحية والتعليم فيها لا يقوم على أسس تربوية صحيحة وها هي السنة المدرسية قد ابتدأت والوكالة ماضية في أساليبها الارتجالية المعوجة ولا تحرك ساكناً ان ابتدأ عام دراسي أو انتهى عام آخر ولا يهمها سوى إبراز اللافتات الضخمة الموضوعة أمام خيام بالية مشيرة إلى أن هنالك مدارس !!

وكيف يكون ذلك ونحن نرى أن فصل الشتاء قد أصبح على الابواب فيعيد ذلك الى أذهاننا تلك المآسي التي وقعت إبان فصل الشتاء الماضي والفصول التي سبقتها يوم جرفت السيول خيام بعض اللاجئين وأطارت الرياح خيام الآخرين تاركة ساكنيها دون مأوى وتحت الأمطار . والذي نلاحظه أن الوكالة تعتبر دائماً الفصل الذي تعيش به فان كان صيفاً بقيت سياسة الوكالة (صيفية) إلى أن تقع كوارث الشتاء فتتذكر أن فصل الشتاء قد حل وعندئذ تذهب الوكالة وتأخذ من تصل اليه يدها من اللاجئين وتكدسهم في الجوامع والأديرة إلى أن ينتهي فصل الشتاء ومن ثم تعيد نثرهم فوق الهضاب تحت خيام بالية في الفصول الأخرى .

وكيف يكون ذلك ونحن نسمع بين الفينة والاخرى أن وكالة الغوث قد أعدت مشاريع ضخمة لاسكان اللاجئين وايجاد فرص العمل لعدد كبير منهم غير أنها لم تتعدى مرحلة السمع هذه الى مرحلة التحقيق وكل ما يجري ان مراحل دراسة المشاريع متواصلة وغير منتجة وسوف تبقى كذلك ما برحت وكالة الغوث ترتسم مثل هذه السياسة وتسير على مثل هذه السبل وعلى الرغم مما تذيعه الوكالة عن مشاريع الاستيطان وعن نجاح بعضها نجاحاً بسيطاً لا يسعنا إلا أن نقول بان هذه المشاريع باءت جميعها بالفشل وان النجاح البسيط جداً لم يكن للوكالة فيه يد وانما كان نتيجة لتعاون اللاجئين انفسهم مع اصحاب الاراضي والسكان .

وان تساءلنا عن فشل الوكالة وتذمر اللاجئين فلا يسعنا الا ان نشير الى سياسة الارتجال هذه وأهم العوامل التي تؤدي الى هذه السياسة والى ما نراه من أحوال اللاجئين هما العاملان الاتيان :

الاول ان القائمين الرئيسيين معظمهم من الاجانب الذين لا يعرفون شؤون البلاد ومتطلباتها كما أن التقارير التي يرفعها اليهم الخبراء العرب لا تحظى بأي اعتبار وآلة سلة المهملات وهم هؤلاء المسؤولين انهم يضيعوا الوقت متنقلين من بلد الى آخر آخذين علاوات السفر والمعاشات الباهظة ولو أنهم مكثوا في بلد واحد ودرسوا مع من فيه من خبراء عرب لتمكنوا من وضع مشاريع واصلاحات عملية مفيدة .

والثاني أن اللاجئين لا يسمعون الوكالة صوتهم متحداً وانما تأتي صرخاتهم انفرادية وبصورة شكاوي متنافرة متباعدة وكل شكوى لا تهم سوى صاحبها .

فيجب والحالة هذه أن يوضع حد لهذه السياسة المرتجلة وان تقوم الوكالة بعمل ايجابي نافع معدة العدة لكل مرحلة ولكل عامل له اثر في حياة اللاجئين .

ان الأموال موجودة والمخصصات متوفرة فلماذا هذه السياسة ومن المسؤول عنها في الوكالة ...؟

احمد امين العوري

معهد العلوم الاسلامية

قرر مجلس فرضة الزكاة فتح صف ثانوي أولي في معهد العلوم الاسلامية يسير على منهاج الدراسة الثانوية في وزارة المعارف مع توسع في الدراسات الاسلامية وزيادة في حصصها .

وقد تولى إدارة هذا المعهد في هذه السنة الاستاذ موسى الغول وهو يعتبر من أقدر المعلمين في وزارة المعارف وكان مرشحاً لادارة دار المعلمين الريفية التي ستفتتح قريباً غير أنه فضل بذل جهوده في هذا المعهد الاسلامي ليقف معهداً قوياً أمام المعاهد التبشيرية التي تحيط به فنتمنى للمعهد الاسلامي التقدم والازدهار والتوفيق .

الصحافي بالباب

على أثر محاولة قلب الحكم في ايران شرعت الحكومة في تشديد الاجراءات الخاصة بوزارة الخارجية فلم تسمح لأحد بدخولها باستثناء الدبلوماسيين الذين حصلوا على موعد سابق والصحفيين وبذلك وضعت الحكومة الايرانية الصحفيين بدرجة الدبلوماسيين في دخول وزارة الخارجية وأما عندنا في الاردن إذا أراد الصحفي دخول رئاسة الوزراء أو وزارة الخارجية — والحالة عادية هادئة لا انقلابات ولا محاولة انقلابات ولا تفكير في انقلابات — ومقابلة أصغر موظف في هاتين الدائرتين فعليه الانتظار كبقية المراجعين وقتاً ليسمح له بالدخول .

وكانت حكومة فلسطين ابان الثورات الدامية تمنع الناس من دخول الدوائر إلا باذن خطي وتستثني من ذلك الصحفيين الذين يحملون بطاقات صحفية فيكتفي بابرازها والدخول حالا .

هذان مثلان لما لقيه الصحفيين أضعها أمام أنظار السيد سعيد جمعه مراقب المطبوعات وفي فهمه وتقديره الكفاية .

الشركات الالمانية

وجه الأمير عادل ارسلان نداء إلى ذوي العلاقات التجارية بالمانيا لكي يكتبوا إلى عملائهم من الالمان ويحثوهم على عرقلة الاتفاق الالماني الاسرائيلي وقد لبى كثيرون من تجار سوريا ولبنان هذا النداء .

فنلفت إلى ذلك أنظار وكلاء الشركات الالمانية في الاردن .

حنبلية !!!

احتاجت مدارس نابلس الى آذن في مدرسة فتقدم لهذه الوظيفة (العلمية) حوالي عشرين شخصاً فارسلهم مفتش المعارف للامتحان وبعد اجراء الامتحان « العلمي » ارسلت الاوراق لحضرة المفتش فحقق في اجوبتها ودقق في علاماتها في ٤ ايام ثم عين الناجح الاول من بين هؤلاء التعساء

ان هذه « حنبلية » في تعيين الاذنة حبذا لو اتبعها في ترفيع طلاب الصف الاول ثانوي .

ابن ابو درة

بارك الله في لجنة اليتيم العربي بحيفا وحيا الله رئيسها ابا الايتام السيد محمد البرادعي العباسي فقد داومت عملها بعد نكبة حيفا وضاع قيمها على ادخال الايتام في مدارس الاردن والاقطار الشقيقة مصر وسوريا ولبنان وآخر يتيم ادخلته كان الطفل سعيد أبو درة البالغ من العمر ١٢ سنة نجل المجاهد المعروف الشيخ يوسف ابو دره شهيد البلاد وقد عطف عليه الاستاذ البرادعي واخذه بنفسه وادخله دار الايتام الاسلامية في بيروت لينعم على نفقة هذه اللجنة المبرورة المباركة الفعل الدائمة الخير فوى الله رجالها والهم الاغنياء مساعدتها .

الشيخ اياه !

علمنا أن (شيخاً) في معهد العلوم الاسلامية كان يطلب من طلابه في صفوف التخصص في العام الماضي الانتساب الى جمعية معينة في عمان ولما رفض احد الطلاب ذلك سقط في امتحانات آخر السنة .

وعند (العودة) الاسماء نقدمها للدائرة الزكاة حينما تقوم بالتحقيق

احصاء جديد

للاجئين

قامت في مخيمات اللاجئين ضجة جديدة حول الاحصاء الجديد تمهيداً لخصم ٥٠ الف بطاقة جديد فسألنا وزير الشؤون الاجتماعية عن ذلك فقال ان التحقيق الذي تقوم به موظفو الوكالة انما هو استمرار للتحقيق العادي ولم تتقدم الوكالة حتى الان بطلب تعيين موظفين جدد للاحصاء الجديد الذي ثارت عليه الضجة ومع ذلك فقطع بطاقة اللاجيء لا يمكن ان يتم بدون تحقيق دقيق وقبل انذار اللاجيء بان بطاقته ستقطع وقبل موافقة لجنة تمثل فيها وزارة الشؤون الاجتماعية ولا يمكن ان تنفرد وكالة الغوث بقطع بطاقة الا بموافقة الوزارة ونحن لا نوافق على شيء فيه تحقيق اجحاف اللاجيء .

وجواب وزير الشؤون الاجتماعية لا يعني ان الوكالة سوف لا تقوم باحصاء جديد في المستقبل وانما ينفي معالجة الاحصاء في الوقت الحاضر وقد قامت ضجة في اوساط المخيمات لمقاومة لهذا الاحصاء الجديد بدأت في مخيم عقبة جبر خطب فيه النائبان انور الخطيب وكامل عريقات والحبل على الجرار ! !

متصرفية جنين .. !

قامت في جنين معركة فكرية بين فريقين من الاهالي يطلب احدهما جعل جنين متصرفية تنفصل عن نابلس في جميع دوائرها ويرفض الفريق الثاني ذلك بدعوى ان نابلس وجنين لا تستغنيان عن بعضها وان قوة لواء نابلس في اتحاد مدنه وقد لجأ الطرفان الى سلاح « العرائض » التي تؤيد وترفض .

الى المحزونين على محمد يوسف

قالت جريدة صوت الوادي المصرية :

هل صحيح ان السيد شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا الاسبق ونزيل الاسكندرية والسيد عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية السابق يسعون للافراج عن البرالاي محمد يوسف وكيل ادارة الامن العام السجين وهو احد كبار اعوان الملك السابق والانجليز والعدو رقم واحد لابناء العالم العربي في وادي النيل ؟

ان العالم العربي ما صدق أن رأي كافة العدالة وسلطان الشعب يطبقان على هذا الضابط الرهيب لحيف وامثاله ، فهل يرضى الرأي العام العربي من حضراتهم هذه الحركة وسعيهم في تخليص جلاد معروف وجاسوس خطير مشهور من عدالة الشعب المصري الذي كان يعاني الهول من محمد يوسف وامثاله ؟

وعلى كل حال فان زمن الوساطات قد انقضى ايها السادة فالزموا اماكنكم ولا تحاولوا تشوية انتصار الشعوب على خصومها واذا كان يشعر بغيظ من شعبه السوري الذي صنع به ما صنعناه اخيرا بطاغوتنا فاروق فليس من المستساغ منه ان يتدخل في شئوننا .

بل كيف يجوز له العطف على محمد يوسف الذي كان يطارد ابناء وطنه السوريين ثم ابعد عن مصر قبل القبض عليه ٢٥ طالبا سوريا ولبنانيا وفلسطينيا واردنيا بدون حق سوى ارضاء المستعمرين الظالمين .

هذا فيما يختص بالسيد القوتلي الذي ان يعذره احد على تطفله على مسائلنا الداخلية ويكفي انه سبق له جرح شعور المصريين والسوريين انفسهم يوم أنعم بأكبر وسام — وهو رئيس جمهورية — على المجرم محمد يوسف !

وأما عزام فنحن نعذره ونعطيه كل حق في سعيه لتخليص صديقه وحاميه وحامي جامعته . لان عزام كان لا يتحرك من بيته الا بحراسة بوليس محمد يوسف . ولا يدخل دار الجامعة العربية فلسطيني منكوب يطلب حقا أو مساعدة الا نادى له عزام بوليس محمد يوسف ليقبض عليه ويضربه ويسحبه على وجهه الى السجن !

وهل صحيح ان الطلبة الفلسطينيين الذين كان محمد يوسف يبعدهم عن مصر كانوا من الذين « استرحموا » شفقة عزام ليساعدو من مال الجامعة الذي هو مال امتهم بما يمكنهم من عيش الكفاف في اثناء الدراسة فسلط عليهم بوليس محمد يوسف الذي سجنهم وطردهم من مصر وأضاع عليهم مستقبلهم العلمي ؟

اني انصح لعزام بأن يقبع في قصوره ومزارعه الواسعة حتى لا تفطن اليه حكومة الثورة .

التاريخ ٣٠-١٠-١٩٥٢

هل صحيح ??

- ان وفد المملكة الاردنية الذي حضر دورة الجامعة العربية الاخيرة قد ذهب لحضورها من غير برنامج مدروس في مجلس الوزراء ولما عاد لم يقدم تقريراً لمجلس الوزراء ولما سئل عن اعمال مجلس الجامعة قال ان ما نشرته الصحف كان هو كل ما جرى في الجامعة ??

- وان دولة رئيس الوزراء ارسل للجامعة العربية تقريراً مكتوماً فنشرته الاهرام في اليوم الثاني واطلع عليه الوفد الاردني وبقية الوفود العربية فيها ??

- وان السيد احمد الطراونة وزير الزراعة قد اثار في احدى اجتماعات مجلس الوزراء موضوع تأليف حزب للحكومة وان هذا النقاش اخذ وقتاً طويلا من اوقات مجلس الوزراء وان السادة عبد الحليم النمر وانور نسيبه وموسى ناصر وخلوصي الخيري قد عارضوا في ذلك على اعتبار ان الوزارة ليست وزارة حزبية وانما يرتبط الوزراء ببرنامج وزاري وان دولة الرئيس وافق على هذا الرأي وان لكل وزير الحق في الانتساب الى الحزب الذي يوافق مبادئه وميوله طالما هو مرتبط بالبرنامج الوزاري وبذلك اغلق بحث تأليف حزب الحكومة ??

- وان القسم السياسي كان يضع صورة مشروع قانون لمقاومة الشيوعيين ذكر فيه ان كل من حاز ووزع نشرات شيوعية يضع تحت طائلة القانون ولما رفع المشروع الى السيد انور نسيبه وزير الدفاع حذف كلمة (وزع) وابقى كلمة (حاز)??

منع اجتماع

استأذن نائب طولكرم في عقد اجتماع لناخبيه في طولكرم او عنبتا او قلقيلية فطلب منه قائمقام طولكرم ان يعين مكانا واحداً بعيداً عن الخطوط الامامية فارسل كتابا يعين به عنبتا مكانا ويعين الغاية من الاجتماع ويحصرها بالتداول في الشؤون العامة فحول قائمقام طولكرم كتابه الى متصرف نابلس وحوله متصرف نابلس بدوره الى وزارة الداخلية وكان الجواب عدم السماح بالاجتماع لان مجلس النواب سيجتمع قريبا وهو ميدان التداول في الشؤون العامة .

العودة : ... بدون تعليق ..

رفعت الهباب

استغرب الرأي العام بين اللاجئين والدوائر الوزارية اصدار بلاك مول على (ترقية !) السيد رفعت الهباب ونقله من رئاسة الشؤون الاجتماعية والتعليم في وكالة الغوث وترشيحه (ايامنا ؟؟) لتولي منصبه وهو قد مارس عمله الاجتماعي والتعليمي منذ خمسة وعشرين عاما كان عمله فيها جميعها موضع الثناء والرضى والتقدير .

ان السيد الهباب قد قام بعمله في الوكالة قياما يشكر عليه بالرغم من قلة مخصصات التعليمية وانعدام الامكانيات لان الامكانيات المادية في الوكالة تذهب رواتب عالية للموظفين الاجانب مما اضطر وزارة الشؤون الاجتماعية للكتابة الى رئاسة الوكالة في بيروت تطلب تعديل الرواتب ورصد الفرق الذي ينتج من ذلك للشؤون التعليمية !!

ان الرأي العام يرفض (هذه الترقية !) التي قدمتها وكالة الغوث للسيد رفعت الهباب لابعاده عن شؤون ابنائنا التعليمية ويطلب ابقاءه في مركزه .

واذا اصرت الوكالة على موقفها فلكل حادث حديث ؟!

افتونا ... اثابكم الله!

قرأنا في الصحف ان لجنة تحضيرية الفت في بيروت للدعوة الى عقد مؤتمر للفلسطينيين في اواسط كانون الاول القادم فحمدنا الفكرة وشكرنا القائمين عليها لاننا نعتبرها من بوادر النقطة ومحاولة جدية لمعاودة استلام زمام المبادرة في قضية فلسطين السياسية .

ولكن الذي اثار استغرابنا ان هذه اللجنة ذكرت من ضمن اسمائها اسم والسيد توفيق طوقان ممثلا المملكة الاردنية واللاجئين فيها!!!

فهل يوافق زعماء اللاجئين في الاردن في ضفتيه على تمثيل السيد توفيق طوقان لهم ؟؟

سؤال نضعه امام اللاجئين ونرجو الاجابة عليه لأن من اهداف العودة ايقاف اللعب على الحبلين ومقاومة (التمثيل القومي) ووضع (النقط على الحروف) ؟؟!

لي حسن الجاريه

لدينا معاملة تأمين تهمك ارسلها الينا من بغداد السيد خالد حمو وكيل شركة اليوركشير فنرجو ان كنت في عمان فمن مصلحتك الاتصال بنا او به في بغداد في عمارة الدامرجي لتوقيع على الوثائق المطلوبة لمعاودة المطالبة بمالك في شركة التأمين.

الاندية والجمعيات

حفلة الخارجية

أقام دولة السيد توفيق ابو الهدى بصفته وزيراً للخارجية حفلة عشاء مساء السبت المنصرم على شرف الوفد اللبناني الذي قدم لزيارة الاردن برئاسة دولة الامير خالد الشهابي في فندق فيلادلفيا حضرها الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ووكلاء الوزارات والصحفيين وقد كان السيد عزمي النشاشيبي وكيل وزارة الخارجية والسيد كمال الحمود رئيس قسم الصحافة فيها يستقبلون المدعوين بكل بشاشة وترحاب

وكانت حفلة عشاء انيقة اقيمت على الطريقة الرياضية فتناول الجميع العشاء وقوفا متفرقين الى حلقات يتجاذبون اطراف الاحاديث الودية ومواضيع الترابط بين الاقطار العربية دامت حتى التاسعة والنصف خرج المدعوون يشكرون للخارجية ورجالاتها حفاوتها بوفد القطر الشقيق

الاستاذ عبد الرحمن السكسك

بلغنا ان المجلس القضائي قد رشح الاستاذ عبد الرحمن السكسك لعضوية محكمة الاستئناف كان قد عرض عليه عضوية محكمة التمييز .

ان هذين الترشيحين كانا في محلهما لما يتحلى به الاستاذ السكسك من مقدرة علمية ونزاهة وكفاءة .

السبع

ألم بصحة الزميل الصديق الاستاذ هاشم السبع مرض مفاجئ اضطره لدخول مستشفى الهوسبيس في القدس

وقد لقي من المستشفى وأطبائه وممرضاته وفي مقدمتهم الدكتور رشيد النشاشيبي والدكتور طلال كل عناية ورعاية وكان المستشفى مقصداً للزائرين الكثر من أصدقاء الاستاذ السبع ومقدري جرأته وأدبه وقد غادر المستشفى بعد أن تحسنت صحته

فنهنئ (السبع) بعودة صحته اليه ونرجو له (عودة) إلى ميدان العمل الصحفي

الشيخ العزراوي

عاد إلى الوطن بعد غيبة اجبارية طويلة بسبب ظروف البلاد السياسية فضيلة الشيخ موسى العزراوي وقد استقبل في العيزرية استقبالا حسناً يليق بجهاد فضيلته وتضحياته فنهنئه بسلامة العودة .

الدكتور ابو غنيمه

في حديث بين دولة رئيس الوزراء وأحد تجار العاصمة حول الدكتور صبحي أبو غنيمه أرسل دولة الرئيس تحياته للدكتور وان الحكومة على استعداد لاعادة جنسيته اليه .

وقد رد الدكتور ابو غنيمة التحية باحسن منها وأرسل كتاباً للحكومة يقول فيه أن وزارة سابقة سحبت منه الجنسية وانه ليطلب بكتابه اعادة الحق إلى نصابه

ولا يزال هذا الموضوع تحت النظر

صحافي تركي

زار إدارة العودة الصحفي التركي السيد كامل اونال مندوب عشرة صحف تركية أشهرها جريدة الظفر واستانبول اكسبرس وني اضنه واسكندرون وني بول وخليج

وقد حدثنا أن الغاية من رحلته إيجاد الصلات الودية مع الصحافة الاردنية ودراسة اتجاه الشعور العربي نحو الاتراك وكان يرافقه السيد محمد خير

وقد وقف بصراحة على استياء الرأي العام العربي من موقف تركيا الودي نحو اسرائيل وفتح الأسواق التركية للتجارة اليهودية في الوقت الذي تضرب فيه البلاد العربية حصاراً اقتصادياً على اسرائيل العنصر الدخيل في الشرق الادنى .

مركز معلومات اميركي

ستفتتح السفارة الاميركية مركزاً للمعلومات الاميركية في عمان من المنتظر ان يكون اضخم مكتب المعلومات في المملكة الاردنية وتقع عمارته في شارع السلطاني جوار دار جماعة الاخوان المسلمين ويرى المار في طريق السلط العمران قائم في عمارة ذلك المكتب الاميركي وسيزود بمختلف المجلات والنشرات والكتب الاميركية المختلفة كما سيزود بآلة سينمائية ليقيم حفلة سينمائية كل مساء

ثمرة وزارية !

راجت اشاعة في عمان بان دولة السيد سعيد المفتي قد استقال من الوزارة وبرهن (خالقو الاشاعات) على ذلك بان الرقم الرسمي الاحمر قد رفع عن سيارة دولته فتحرينا ذلك في الدوائر الرسمية فعلمنا ان رقم سيارة (الباشا) الخاص قد سقط في طريق جرش فرأى الناس السيارة بدون رقم أحمر فطارت اشاعة استقالة دولته وهكذا تخلق الاشاعات في عمان!!

ايها الوزراء حافظوا على ارقام سياراتكم والا فاشاعات الاستقالات وراءكم ! ؟

قهوة البدوي

تصنع من البن العدني الخالص

امتازت قهوة (البدوي) في الاسواق الاردنية وفي الحاضرة والبادية وبين اهل القرى والمدن بطعمها اللذيذ ورائحتها الزكية ونكهتها الشهية لأنها انتاج البن العدني الاصلي ومن أجود اصنافه وتستوردها محلات «سعدي ودعدس» من مدينة مخا باليمن بصفة خاصة حتى لا يخالجها خليط من البن الغريب ويشرف على تهيئتها خبراء في طحن البن مارسوا هذه الصناعة منذ أمد طويل ولا تباع قهوة البدوي إلا ساخنة لان عشاقها وشاربيها لا يتركون لها فرصة لتوضع في الخزائن انتظاراً للزبائن

فهنيء (البدوي) على قهوته ونهنئ السادة سعدي ودعدس على شهرة قهوتهم ماركة (البدوي)

وفيات

عبد السلام البرغوثي

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء في المستشفى الايطالي بعمان المرحوم الاستاذ عبد السلام البرغوثي سكرتير عام البنك العربي وقد صلى على جثمانه صلاة الظهر في المسجد الاقصى المبارك ودفن في مقبرة باب الزاهرة وقد اشترك في تشييع جنازته فريق كبير من رجال الدولة والاقتصاد والثقافة في عمان والقدس وتقاطرت الوفود للاشتراك في تشييع جنازته من جميع انحاء المملكة. فعزاؤنا الحار الى عقيلته الحزينة وابنائه وعائلته وأسرة البنك العربي واصدقائه وانا لله وانا اليه راجعون .

ثائر السرطاوي

فجع صديقنا الاستاذ علي سرطاوي مدير مدرسة جنين الثانوية سابقاً ومدير الترجمة بغرفة تجارة بغداد حالياً بولده «ثائر» على أثر مرض طارئ لم يمهله سوى يومين فتردى غصن فلسطيني لم يتجاوز عمره ١٨ ربيعاً بعد أن أتم الدراسة الثانوية بشهر واحد .

فنتقدم إلى الصديق المازن باحر التعازي سائلين الله أن يلهمه الصبر والسلوان .

مصير ٢٣ الف - بقية

تحت اشراف الحارس اليهودي على املاك الغائبين هي ٥٠ الف دار ...

هذا نقص في الارقام قدره ٢٣ الف وحدة بحساب الاحصاءات السابقة قبل سنة ونصف فاين ذهب هذا الفرق ؟!!

هناك احتمالان : اما ان تكون حكومة اسرائيل صادرت هذه الابنية العربية لحسابها وانتزعتها من تحت اشراف الحارس اليهودي او ان تكون «المعاول» اليهودية عاثت بالهدم والتدمير ومحت معالم هذه العقارات من على وجه الارض وبذلك سقط تعدادها من الاحصاء السابق ، مع التحفظ بان العرب لا يعترفون بالاحصاءات اليهودية المضللة !

اما الارض فمن المعروف ان اليهود ما كانوا يملكون في اواخر عهد الانتداب اكثر من مليوني دونم من اصل حوالي ٢٤ مليون دونم مجموع اراضي فلسطين العربية وهم الان يزعمون ان مخلفات العرب من الاراضي لا تزيد على اربعة ملايين دونم مليونان منها ، وهبتها ، الحكومة اليهودية علناً لمؤسسة الكرن كيمت والمليونان الباقيان ، اجرتها ، للمزارعين اليهود والعرب على السواء ...

المياه في جبل الحسين

يبذل أمين العاصمة السيد فرحان شبيلات جهوداً كبيرة في سبيل تأمين راحة المواطنين وتزويدهم بالماء وخصوصاً حي جبل الحسين الشمالي المعروف بظهر الطهطور إذ أصدر تعليماته الى قسم المياه بمد المواسير بالسرعة الممكنة الى ذلك الحي وحتى يبدأ العمل وتصل المياه الى الدور فقد بدأت امانة العاصمة توزع المياه على السكان في ذلك الحي مجانا بواسطة سيارة الامانة

وفي الوقت الذي نشكر فيه السيد شبيلات على ارواتنا من بعد عطش نرجو السيد منير العلمي مفتش المياه الاسراع بانجاز تركيب المواسير قبل حلول فصل الشتاء

صندوق النقد الدولي

رسل مكتب صندوق النقد الدولي كتاباً الى الحكومة يطلب تزويده بالتغييرات التي تطرأ على قانون مراقبة العملة في المملكة وعلى التعديلات المالية التي تقع للرجوع اليها عند الحاجة .

سوق حرة للعملة

كانت لجنة انعاش وتحسين القدس الوزارية قد طلبت من الحكومة العمل على ايجاد سوق حرة للعملة في القدس وقد علمنا ان هذا الاقتراح لم توافق الحكومة عليه .

حكاية الذئب - بقية

برعم بحجة ان الحكومة قادرة على ايجاد الاعمال والعيش لهؤلاء المشردين . وقد وضعت اسرائيل أموال المساعدات بيدها وأعلنت لأولئك المشردين ان ابواب دائرة الاشغال اليهودية مفتوحة في وجوههم وعلى كل من يطلب عون وكالة الغوث ان يضع نفسه تحت تصرف دائرة الاشغال اليهودية وهي تزوده بالمؤن وبالاجور «اللازمة له»

لقد وجد من بين اولئك المنكودي الحظ من رفع صوته بالاحتجاج على هذا التصرف الجائر ولكن معظم هؤلاء المشردين خاضعون للحكم العسكري اليهودي الذي يضع أرواحهم وأعراضهم تحت رحمة الحاكم العسكري وأعوانه، وهم لا يملكون حولا ولا قوة على التمرد أو الاحتجاج . أما كاهن قرية كفر برعم الخوري يوسف الياس فقد رأى من واجبه أن يرفع صوته بالشكوى من تصرفات الحاكم العسكري اليهودي بكتاب رفعه الى المراجع اليهودية تقول فيه :

«ان اراضي قرية كفر برعم بعد ترحيل اهاليها عنها وضعت تحت اشراف وزارة الزراعة وحرم على اهاليها الدخول اليها او قطف ثمارها وكانت الحجة في ذلك أن حالة الأمن تستدعي ابعاد السكان العرب عن المنطقة ، ولكن لشد ما ادهشنا ان نرى وزارة الزراعة تؤجر اراضينا وكرومنا الى شركة عميس وهذه تعطيها بالضمان الى مانو فريدمان وهذا يسخر فريقاً من الفلاحين العرب باستثمار الارض بالضمان أيضاً فأين حجة المحافظة على الامن ؟»

وقد تناسى الكاهن المذكور حكاية الذئب عند مجرى النهر وهو يدرك جيداً ان كل حجة وزعم يتذرع به اليهود لسلب الاملاك العربية وهضم حقوق اصحابها ليس في الواقع إلا كزعم ذلك الذئب بأن الحمل عكر عليه مجرى الماء ...

ونحن لا ندري كيف يحال بين الاقلية العربية وزعمائها الروحيين وبين الرأي العام العالمي لبسط الشكوى وكشف النقاب عن وجه اسرائيل الحقيقي في معاملتها الاقلية العربية !!

طبعت بالمطبعة الوطنية

هكذا «يأكل» اليهود الغاصبون الحجر والتراب العربي بحق «الفتح» ولا يتورعون عن القول بأن ايراد املاك الغائبين في سنة ٥٠-٩٥١ مثلا بلغ ثلاثة ملايين ليرة ابتلعت الضرائب اليهودية القسم الاكبر منها والباقي «انفقه» الحارس على اصلاح هذه الاملاك ..!!

هل من عودة - بقية

بعد ان ادلهم علينا الليل ، وعمنا الظلام ، واشتد الضيق ، فيئسنا حتى ضاع منا الامل ..

اصدار الجريدة لا لفئة الجرائد بل لفئة الذين يستهدفون من اصدار الصحف خدمة وطن ، او اعلاء كلمة حق .

فهات جريدتك ، لان المنكوبين والمحزونين في حاجة الى سماع الصوت القوي الحزين ، الذي لا بد ان يدوي كالقارعة الصادعة في آذان الذين فعلوا بنا فعلتهم ، ولم يرحموا من نقمتهم بعد جريمتهم وسوف يأكلون اكفهم ندماً ، ويشربون دموعهم حزنا ..

انصفوا الاذاعة - بقية

واذا كان له ما يشكوه اليوم ، فليشكُ من انه الحصاد الطبيعي لما زرعته العهود الغابرة وبعد ، ما الذي يشكو منه ابن القدس ، عالم تكن الشكوى منه على اشدها خلال السنوات المنصرمة ؟

هل يشكو من مدى الاستماع اليها ؟ وهذه مئات الرسائل الواردة على مدير الاذاعة والتي تكرم فاطلعني عليها في مقابلتي الاخيرة له تثبت بالدليل القاطع انها مسموعة في سائر البلاد العربية وكثير من الاقطار الاجنبية . وهلا عرف ابن القدس ان محطة الشرق الادنى ذات الموارد التي لا أول لها يعرف ولا آخر يوصف تنوي انشاء محطة ذات موجة متوسطة قوتها عشرة كيلو واط . مع العلم بان محطتنا تذيع على الموجة المتوسطة بقوة مقدارها عشرون كيلو واط .

هل يشكو ابن القدس من المواد الكلامية في البرامج ، وفيها يظهر كل يوم اسم من الاسماء اللامعة في دنيا الكتابة العربية ومادة دسمة من المواد التي يحتاج اليها المستمع العادي ويفيد منها ويستمرئها .

هل يشكو من البرامج الخاصة وانا استطيع ان اراهنه على انها عندنا أقوى وأوسع واكثر منها في المحطة السورية مثلا التي تبلغ موازنتها مائتي الف من الجنيهات . مع العلم بان موازنتنا لا تتجاوز الثلاثين الفا .

هل يشكو من الاسطوانات والتسجيلات وانا استطيع ان ادعي غير مبالغ بانها لا تقل كثيرا لدى اذاعتنا الآن عما لدى الاذاعة اللبنانية او العراقية مثلا

ثم نأتي بعد ذلك الى ضعف المطربين والعازفين عندنا ، وضآلة عدد الاحاديث لمحدثينا المحليين . وانا هنا مضطر الى النزول عند رأي ابن القدس في هذا الموضوع

ولكن ... الا يعلم ابن القدس ان الاذاعة في بلد من البلدان ، لم تكن في يوم من الايام الا صورة واقعية للحياة الثقافية والفنية والاجتماعية في ذلك البلد ؟

والحقيقة المرة القائمة في واقعنا الثقافي والفني والاجتماعي لابد لها - مهما طال الجدل حول ذلك - من ان تنعكس على مرآتها التي هي الاذاعة صورة مرة قاتمة مثلها . افلا يعترف معي ابن القدس بهذا .. ولو على مضض ! ! !   «يتبع»

كلمة خاطفة

شؤون العرب

في اسرائيل

من اهداف «العودة» العناية بشؤون العرب في اسرائيل بالاضافة الى اهدافها الواسعة الاخرى التي يراها القارئ مبسوطة واضحة في المقال الافتتاحي لهذا العدد والتي سيلمسها ناطقة صارخة في الاعداد التالية من العودة .

وشؤون العرب في اسرائيل سيجدها القارئ في الاخبار والتعليقات والمقالات القصيرة وسنطالعه في جميع الصفحات . وستبرز هذه الشؤون في انباء التسلل والمذابح ، وفي حوادث العدوان اليهودي على الاقليات العربية وهضم حقوقها وسلب اموالها والاضطهاد في سياسة التمييز العنصري التي دأب عليه اليهود منذ ان بسطوا حكمهم على ذلك القسم من فلسطين العزيزة وفي حوادث التفتيش والارهاب والضرب والجرح والقتل الذي يحل بالاقلية العربية هناك ... وستتولى «العودة» فضح «الديمقراطية» اليهودية التي «يشحذ» القوم للاجئين بأسمها ، وذلك بنشر هذه الحقائق على الرأي العام العالمي وسيكون هذا احد اهداف هذه الجريدة .

مؤتمر عام - بقية

ومصر للدعوة الى عقد اجتماع عام لها في بيروت لتقرر فيه انشاء هيئة موحدة من الفلسطينيين تتولى الاتصال مباشرة بادارة فلسطين في الجامعة العربية

اننا نعتقد ان هذه حركة مباركة ستعيد زمام قضية فلسطين الى ابنائها فهم اعرف بشأنها كلهم ونعتقد ان اكبر اسباب تدهور القضية الفلسطينية ابتعاد ابنائها عنها فاستلمت مقدراتهم ايد رسمية او شعبية اوصلتنا الى هذا التشتت وكم نحب ان يعقد هذا الاجتماع في القدس او نابلس او عمان حيث يوجد في الاردن [illegible] اكثر من مليون فلسطيني ويهمهم ان يعقد مؤتمر الفلسطينيين لدراسة مثل فلسطين خارج فلسطين فالاردن بما فيها القسم الباقي من فلسطين هو الخط الامامي للانقاذ

اننا نضع هذا الاقتراح امام انظار الحكومة والنواب واللاجئين عله يجد المرافقة الرسمية والصدى العملي .

التاريخ ٣٠-١٠-١٩٥٢

هل صحيح ؟؟

- ان وفد المملكة الاردنية الذي حضر دورة الجامعة العربية الاخيرة قد ذهب لحضورها من غير برنامج مدروس في مجلس الوزراء ولما عاد لم يقدم تقريراً لمجلس الوزراء ولما سئل عن اعمال مجلس الجامعة قال ان ما نشرته الصحف كان هو كل ما جرى في الجامعة ؟؟

- وان دولة رئيس الوزراء ارسل للجامعة العربية تقريراً مكتوماً فنشرته الاهرام في اليوم الثاني واطلع عليه الوفد الاردني وبقية الوفود العربية فيها ؟؟

- وان السيد احمد الطراونة وزير الزراعة قد اثار في احدى اجتماعات مجلس الوزراء موضوع تأليف حزب للحكومة وان هذا النقاش اخذ وقتاً طويلا من اوقات مجلس الوزراء. وان السادة عبدالحليم النمر وانور نسيبه وموسى ناصر وخلوصي الخيري قد عارضوا في ذلك على اعتبار ان الوزارة ليست وزارة حزبية وانما يرتبط الوزراء ببرنامج وزاري وان دولة الرئيس وافق على هذا الرأي وان لكل وزير الحق في الانتساب الى الحزب الذي يوافق مبادئه وميوله طالما هو مرتبط بالبرنامج الوزاري وبذلك اغلق بحث تأليف حزب الحكومة ؟؟

- وان القسم السياسي كان يضع صورة مشروع قانون لمقاومة الشيوعيين ذكر فيه ان كل من حاز ووزع نشرات شيوعية يقع تحت طائلة القانون ولما رفع المشروع الى السيد انور نسيبه وزير الدفاع حذف كلمة (وزع) وابقى كلمة (حاز) ؟؟

منع اجتماع

استأذن نائب طولكرم في عقد اجتماع لناخبيه في طولكرم او عنبتا او قلقيلية فطلب منه قائمقام طولكرم ان يعين مكانا واحداً بعيداً عن الخطوط الامامية فارسل كتابا يعين به عنبتا مكانا ويعين الغاية من الاجتماع ويحصرها بالتداول في الشؤون العامة فحول قائمقام طولكرم كتابه الى متصرف نابلس وحوله متصرف نابلس بدوره الى وزارة الداخلية وكان الجواب عدم السماح بالاجتماع لان مجلس النواب سيجتمع قريبا وهو ميدان التداول في الشؤون العامة.

العودة: ... بدون تعليق..

رفعت الهباب

استغرب الرأي العام بين اللاجئين والدوائر الوزارية اصرار بلانك ـ ول على (ترقية!) السيد رفعت الهباب ونقله من رئاسة الشؤون الاجتماعية والتعليم في وكالة الغوث وترشيحه (ايا ما ؟؟) لتولي منصبه وهو قد مارس عمله الاجتماعي والتعليمي منذ خمسة وعشرين عاما كان عمله فيها جميعها موضع الثناء والرضى والتقدير.

ان السيد الهباب قد قام بعمله في الوكالة قياما يشكر عليه بالرغم من قلة المخصصات التعليمية وانعدام الامكانيات لان الامكانيات المادية في الوكالة تذهب رواتب عالية للموظفين الاجانب مما اضطر وزارة الشؤون الاجتماعية للكتابة الى رئاسة الوكالة في بيروت تطلب تعديل الرواتب ورصد الفرق الذي ينتج من ذلك للشؤون التعليمية !!

ان الرأي العام يرفض (هذه الترقية!) التي قدمتها وكالة الغوث للسيد رفعت الهباب لابعاده عن شؤون ابنائنا التعليمية ويطلب ابقاءه في مركزه.

واذا اصرت الوكالة على موقفها فلكل حادث حديث ؟!

افتونا... اثابكم الله!

قرأنا في الصحف ان لجنة تحضيرية الفت في بيروت للدعوة الى عقد مؤتمر للفلسطينيين في اواسط كانون الاول القادم لحمدنا الفكرة وشكرنا القائمين عليها لاننا نعتبرها من بوادر النقظة ومحاولة جدية لمعاودة استلام زمام المبادرة في قضية فلسطين السياسية.

ولكن الذي اثار استغرابنا ان هذه اللجنة ذكرت من ضمن اسمائها اسم السيد توفيق طوقان «ممثلا للمملكة الاردنية واللاجئين فيها»!!!

فهل يوافق زعماء اللاجئين في الاردن في ضفتيه على تمثيل السيد توفيق طوقان لهم ؟؟

سؤال نضعه امام اللاجئين ونرجو الاجابة عليه لأن من اهداف العودة «ايقاف اللعب على الحبل» ومقاومة (التمثيل القومي) ووضع (النقط على الحروف) ؟؟!

لى حسن الجاريه

لدينا معاملة تأمين تهمك ارسلها الينا من بغداد السيد خالد حمو وكيل شركة اليوركشير للتأمين فيافا فلك فمن مصلحتك الاتصال بنا او به في بغداد في عمارة الدامرجي لتوقيع على الوثائق المطلوبة لمعاودة المطالبة بها في شركة التأمين.

الأندية والمجتمعات

حفلة الخارجية

أقام دولة السيد توفيق ابو الهدى بصفته وزيراً للخارجية حفلة عشاء مساء السبت المنصرم على شرف الوفد اللبناني الذي قدم لزيارة الاردن برئاسة دولة الامير خالد الشهابي في فندق فيلادلفيا حضرها الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ووكلاء الوزارات والصحفيين وقد كان السيد عزمي النشاشيبي وكيل وزارة الخارجية والسيد كمال الحمود رئيس قسم الصحافة فيها يستقبلون المدعوين بكل بشاشة وترحاب

وكانت حفلة عشاء انيقة اقيمت على الطريقة الرياضية فتناول الجميع العشاء وقوفا متفرقين الى حلقات يتجاذبون اطراف الاحاديث الودية ومواضيع الترابط بين الاقطار العربية دامت حتى التاسعة والنصف خرج المدعوون يشكرون الخارجية ورجالها حفاوتها بوفد القطر الشقيق

الاستاذ عبد الرحمن السكسك

بلغنا ان المجلس القضائي قد رشح الاستاذ عبد الرحمن السكسك لعضوية محكمة الاستئناف كان قد عرض عليه عضوية محكمة التمييز.

ان هذين الترشيحين كانا في محلهما لما يتحلى به الاستاذ السكسك من مقدرة علمية ونزاهة وكفاءة.

السبع

ألم بصحة الزميل الصديق الاستاذ هاشم السبع مرض مفاجيء، اضطره لدخول مستشفى الهوسبيس في القدس

وقد لقي من المستشفى وأطبائه وممرضاته وفي مقدمتهم الدكتور رشيد النشاشيبي والدكتور طالل كل عناية ورعاية وكان المستشفى مقصداً للزائرين الكثر من أصدقاء الاستاذ السبع ومقدري جرأته وأدبه وقد غادر المستشفى بعد أن تحسنت صحته

فنهنيء (السبع) بعودة صحته اليه ونرجو له (عودة) إلى ميدان العمل الصحفي

الشيخ المزراوي

عاد إلى الوطن بعد غيبة اجبارية طويلة بسبب ظروف البلاد السياسية فضيلة الشيخ موسى المزراوي وقد استقبل في العيزرية استقبالا حسناً يليق بجهاد فضيلته وتضحياته فنهنئه بسلامة العودة.

الدكتور ابوغنيمه

في حديث بين دولة رئيس الوزراء وأحد تجار العاصمة حول الدكتور صبحي أبو غنيمه أرسل دولة الرئيس تحياته للدكتور وان الحكومة على استعداد لاعادة جنسيته اليه.

وقد رد الدكتور ابو غنيمة التحية باحسن منها وأرسل كتاباً للحكومة يقول فيه أن وزارة سابقة سحبت منه الجنسية وانه لطلب بكتابه اعادة الحق إلى نصابه ولا يزال هذا الوضوع تحت النظر

صحافي تركي

زار إدارة العودة الصحفي التركي السيد كامل اونال مندوب عشرة صحف تركية أشهرها جريدة الظفر واستانبول اكسبرس وبني اضنه واسكندرون وبني بول وخليج وقد حدثنا أن الغاية من رحلته إيجاد الصلات الودية مع الصحافة الاردنية ودراسة اتجاه الشعور العربي نحو الاتراك وكان يرافقه السيد محمد خير

وقد وقف بصراحة على استياء الرأي العام العربي من موقف تركيا الودي نحو اسرائيل وفتح الأسواق التركية للتجارة اليهودية في الوقت الذي تضرب فيه البلاد العربية حصاراً اقتصادياً على اسرائيل العنصر الدخيل في الشرق الادنى.

مركز معلومات اميركي

ستفتتح السفارة الاميركية مركزاً للمعلومات الاميركية في عمان من المنتظر ان يكون اضخم مكتب للمعلومات في المملكة الاردنية وتقع عمارته في شارع السلطاني جوار دار جماعة الاخوان المسلمين ويرى المار في طريق السلط العمران قائم في عمارة ذلك المكتب الاميركي وسيزود بمختلف المجلات والنشرات والكتب الاميركية المختلفة كما سيزود بآلة سينمائية ليقيم حفلة سينمائية كل مساء

ثمرة وزارية !

راجت اشاعة في عمان بان دولة السيد سعيد المفتي قد استقال من الوزارة وبرهن (خالقو الاشاعات) على ذلك بان الرقم الرسمي الاحمر قد رفع عن سيارة دولته

فتحرينا ذلك في الدوائر الرسمية فعلمنا ان رقم سيارة (الباشا) الخاص قد سقط في طريق جرش فرأى الناس السيارة بدون رقم أحمر فطارت اشاعة استقالة دولته وهكذا تخلق الاشاعات في عمان!!

ايها الوزراء حافظوا على ارقام سياراتكم والا فاشاعات الاستقالات وراكم ؟؟

قهوة البدوي

تصنع من البن العدني الخالص

امتازت قهوة (البدوي) في الاسواق الاردنية وفي الحاضرة والبادية وبين اهل القرى والمدن بطعمها اللذيذ ورائحتها الزكية ونكهتها الشهية لأنها انتاج البن العدني الاصلي ومن أجود اصنافه وتستوردها محلات «سعدي ودعدس» من مدينة مخا باليمن بانتقاء خاصة حتى لا يمازجها خليط من البن الغريب ويشرف على تهيئتها خبراء في طحن البن مارسوا هذه الصناعة منذ أمد طويل ولا تباع قهوة البدوي إلا ساخنة لان عشاقها وشاربيها لا يتركون الفرصة لتوضع في الخزائن انتظاراً لزبائن

فنهنيء (البدوي) على قهوته ونهنيء السادة سعدي ودعدس على شهرة قهوته ماركة (البدوي)

وفيات

عبد السلام البرغوثي

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء في المستشفى الايطالي بعمان المرحوم الاستاذ عبد السلام البرغوثي سكرتير عام البنك العربي وقد صلي على جثمانه صلاة الظهر في المسجد الاقصى المبارك ودفن في مقبرة باب الزاهرة وقد اشترك في تشييع جثمانه فريق كبير من رجال الدولة والاقتصاد والثقافة في عمان والقدس وتقاطرت الوفود للاشتراك في تشييع جنازته من جميع انحاء المملكة فعزاؤنا الحار الى عقيلته الحزينة وابنائه وعائلته واسرة البنك العربي واصدقائه وانا لله وانا اليه راجعون.

ثائر السرطاوي

فجع صديقنا الاستاذ علي سرطاوي مدير مدرسة جنين الثانوية سابقاً ومدير الترجمة بغرفة تجارة بغداد حالياً ولده «ثائر» على اثر مرض طاريء لم يمهله سوى يومين فتردى غصن فلسطيني في بغداد عن ١٨ ربيعاً بعد أن أتم الدراسة الثانوية بشهر واحد.

فنتقدم إلى الصديق المحزون باحر التعازي سائلين الله أن يلهمه الصبر والسلوان.

مصير ٢٣ الف - بقية

تحت اشراف الحارس اليهودي على املاك الغائبين هي ٥٠ الف دار...

هذا نقص في الارقام قدره ٢٣ الف وحدة بحساب الاحصاءات السابقة قبل سنة ونصف فاين ذهب هذا الفرق ؟!!

هناك احتمالان: اما ان تكون حكومة اسرائيل صادرت هذه الابنية العربية لحسابها ونزعتها من تحت اشراف الحارس اليهودي او ان تكون «المعاول» اليهودية عاثت بالهدم والتدمير ومحت معالم هذه العقارات من على وجه الارض وبذلك سقط تعدادها من الاحصاء السابق، مع التحفظ بان العرب لا يعترفون بالاحصاءات اليهودية المضللة !

اما الارض فمن المعروف ان اليهود ما كانوا يملكون في اواخر عهد الانتداب اكثر من مليوني دونم من اصل حوالي ٢٤ مليون دونم مجموع اراضي فلسطين العربية وهم الان يزعمون ان مخلفات العرب من الاراضي لا تزيد على اربعة ملايين دونم مليونان منها «وهبتها» الحكومة اليهودية علناً لمؤسسة الكرن كيمت والمليونان الباقيان «اجرتها» للمزارعين اليهود والعرب على السواء...

المياه في جبل الحسين

يبذل أمين العاصمة السيد فرحان شبيلات جهوداً كبيرة في سبيل تأمين راحة المواطنين وتزويدهم بالماء وخصوصاً حي جبل الحسين الشمالي المعروف بظهر الطهطور إذ أصدر تعليماته الى قسم المياه بعد المواسير بالسرعة الممكنة الى ذلك الحي وحتى يبدأ العمل وتصل المياه الى الدور فقد بدأت امانة العاصمة توزع المياه على السكان في ذلك الحي مجانا بواسطة سيارة الامانة

وفي الوقت الذي نشكر فيه السيد شبيلات على اروائنا من بعد عطش نرجو السيد منير العلمي مفتش المياه الاسراع بانجاز تركيب المواسير قبل حلول فصل الشتاء

صندوق النقد الدولي

رسل مكتب صندوق النقد الدولي كتاباً الى الحكومة يطلب تزويده بالتغييرات التي تطرأ على قانون مراقبة العملة في المملكة وعلى التعديلات المالية التي تقع الرجوع اليها عند الحاجة.

سوق حرة للعملة

كانت لجنة انعاش وتحسين القدس الوزارية قد طلبت من الحكومة العمل على ايجاد سوق حرة للعملة في القدس

وقد علمنا ان هذا الاقتراح لم توافق الحكومة عليه.

حكاية الذئب - بقية

يزعم بحجة ان الحكومة قادرة على ايجاد الاعمال والعيش لهؤلاء المشردين. ووضعت اسرائيل أمول المساعدات بيدها وأعلنت لأولئك المشردين ان ابواب دائرة الاشغال اليهودية مفتوحة في وجوههم وعلى كل من يطلب «ون وكالة الغوث ان يضع نفسه تحت تصرف دائرة الاشغال اليهودية وهي تزوده بالمؤن والاجور «اللازمة له»

لقد وجد من بين اولئك المنكودي الحظ من رفع صوته بالاحتجاج على هذا التصرف الجائر ولكن معظم هؤلاء المشردين خاضعون للحكم العسكري اليهودي الذي يضع أرواحهم وأعراضهم تحت رحمة الحاكم العسكري وأعوانه، وهم لا يملكون حولا ولا قوة على التمرد أو الاحتجاج. أما كاهن قرية كفر برعم الخوري يوسف الياس فقد رأى من واجبه أن يرفع صوته الشكوى من تصرفات الحاكم العسكري اليهودي بكتاب رفعه الى المراجع اليهودية قول فيه:

«ان اراضي قرية كفر برعم بعد ترحيل اهاليها عنها وضعت تحت اشراف وزارة الزراعة وحرم على اهاليها الدخول اليها او قطف ثمارها وكانت الحجة في ذلك أن حالة الأمن تستدعي ابعاد السكان العرب عن المنطقة، ولكن اشد ما ادهشنا ان نرى وزارة الزراعة تؤجر اراضينا وكرومنا الى شركة عيس وهذه تعطيها بالضمان الى مانو فريدمان وهذا يسخر فريقاً من الفلاحين العرب باستثمار الارض بالضمان ايضاً فأين حجة المحافظة على الامن ؟»

وقد تناسى الكاهن المذكور حكاية الذئب عند مجرى النهر وهو يدرك جيداً ان كل حجة وزعم يتذرع به اليهود لسلب الاملاك العربية وهضم حقوق اصحابها ليس في الواقع إلا كزعم ذلك الذئب بأن الحمل عكر عليه مجرى الماء...

ونحن لا ندري كيف يحال بين الاقلية العربية وزعمائها الروحيين وبين الرأي العام العالمي لبسط الشكوى وكشف النقاب عن وجه اسرائيل الحقيقي في معاملتها للاقلية العربية !!

طبعت بالمطبعة الوطنية

هكذا «يأكل» اليهود الغاصبون الحجر والتراب العربي بحق «الفتح» ولا يتورعون عن القول بان ايراد املاك الغائبين في سنة ٥٠-٩٥١ مثلا بلغ ثلاثة ملايين ليرة ابتلعت الضرائب اليهودية القسم الاكبر منها والباقي «انفقه» الحارس على أصلاح هذه الاملاك..!!

هل من عودة - بقية

بعد ان ادلهم علينا الليل، وعمنا الظلام، واشتد الفسق، فبتنا حتى ضاع منا الامل..

اصدار الجريدة لا لقلة الجرائد بل لقلة الذين يستهدفون من اصدار الصحف خدمة وطن، او اعلاء كلمة حق.

فهات جريدتك، لان المنكوبين والمحزونين في حاجة الى سماع الصوت القوي الحزين، الذي لا بد ان يدوي كالقارعة الصادعة في آذان الذين فعلوا بنا فعلتهم، ولم يرحمونا من نقمتهم بعد جريمتهم وسوف يأكلون اكفهم ندماً، وسيشربون دموعهم حزناً..

انصفوا الاذاعة - بقية

واذا كان له ما يشكوه اليوم، فاني من انه الحصاد الطبيعي لما زرعته العهود الغابرة وبعد، ما الذي يشكو منه ابن القدس، مما لم تكن الشكوى منه على اشدها خلال السنوات المنصرمة ؟

هل يشكو من مدى الاستماع اليها ؟ وهذه مئات الرسائل الواردة على مدير الاذاعة والتي تكرم فاطلعني عليها في مقابلتي الاخيرة له تثبت بالدليل القاطع انها مسموعة في سائر البلاد العربية وكثير من الاقطار الاجنبية. وهلا عرف ابن القدس ان محطة الشرق الادنى ذات الموارد التي لا أول لها يعرف ولا آخر يوصف تنوي انشاء محطة ذات موجة متوسطة قوتها عشرة كيلو واط. مع العلم بان محطتنا تذيع على الموجة المتوسطة بقوة مقدارها عشرون كيلو واط.

هل يشكو ابن القدس من المواد الكلاسية في البرامج، وفيها يظهر كل يوم اسم من الاسماء اللامعة في دنيا الكتابة العربية ومادة دسمة من المواد التي يحتاج اليها المستمع العادي ويفيد منها ويستمرئها.

هل يشكو من البرامج الخاصة وانا استطيع ان اراهنه على انها عندنا أقوى وأوسع واكثر منها في المحطة السورية مثلا التي تبلغ موازنتها مائتي الف من الجنيهات. مع العلم بان موازنتنا لا تتجاوز الثلاثين الفا.

هل يشكو من الاسطوانات والتسجيلات وانا استطيع ان ادعي غير مبالغ بانها لاتقل كثيرا لدى اذاعتنا الآن عما لدى الاذاعة اللبنانية او العراقية مثلا

ثم نأتي بعد ذلك الى ضعف المطربين والعازفين عندنا، وضآلة عدد الاحاديث لمحدثينا المحليين. وانا هنا مضطر الى النزول عند رأي ابن القدس في هذا الموضوع

ولكن... الا يعلم ابن القدس ان الاذاعة في بلد من البلدان، لم تكن في يوم من الايام الا صورة واقعية للحياة الثقافية والفنية والاجتماعية في ذلك البلد ؟

والحقيقة المرة القائمة في واقعنا الثقافي والفني والاجتماعي لابد لها - مهما طال الجدل حول ذلك - من ان تنعكس على مرآتها التي هي الاذاعة صورة مرة قائمة مثلها. افلا يعترف معي ابن القدس بهذا.. ولو على مضض!!! «يتبع»

كلمة خاطفة

شؤون العرب

في اسرائيل

من اهداف «العودة» العناية بشؤون العرب في اسرائيل بالاضافة الى اهدافها الواسعة الاخرى التي يراها القاريء مبسوطة واضحة في المقال الافتتاحي لهذا العدد والتي سيلمسها بطريقة سارحة في الاعداد التالية من العودة.

وشؤون العرب في اسرائيل سيجدها القاريء في الاخبار والتعليقات والمقالات المصيرة وسنطالعه في جميع الصفحات. وستبرز هذه الشؤون في انباء التسلل والمحاكمات، وفي حوادث العدوان اليهودي على الاقليات العربية وهضم حقوقها وسلب اموالها وارضها وفي سياسة التمييز العنصري الذي دأب عليه اليهود منذ ان بسطوا حكمهم على ذلك القسم من فلسطين العزيزة وفي حوادث التفتيش والارهاب والضرب والجرح والقتل الذي يحل بالاقلية العربية هناك... وستتولى «العودة» فضح «الديمقراطية» اليهودية التي «يشحذ» القوم للاجئين باسمها، وذلك بنشر هذه الحقائق على الرأي العام العالمي وسيكون هذا احد اهداف هذه الجريدة.

مؤتمر عام - بقية

ومصر للدعوة الى عقد اجتماع عام لها في بيروت لتقرر فيه انشاء هيئة موحدة من الفلسطينيين تتولى الاتصال مباشرة بادارة فلسطين في الجامعة العربية

اننا نعتقد ان هذه حركة مباركة ستعيد زمام قضية فلسطين الى ابنائها فهم اعرف بشاكلهم ونعتقد ان اكبر اسباب تدهور القضية الفلسطينية ابتعاد ابنائها عنها فاستلمت مقدراتهم ايد رسمية او شعبية اوصلتنا الى هذا التشتت وكم نحب ان يعقد هذا الاجتماع في القدس او نابلس او عمان حيث يوجد في الاردن ضفتيه اكثر من مليون فلسطيني وبينهم ان يعقد مؤتمر لفلسطين لدراسة مشاكل فلسطين خارج فلسطين فالاردن بما فيها القسم الباقي من فلسطين هما الخط الامامي للانقاذ

اننا نضع هذا الاقتراح امام انظار الحكومة والنواب واللاجئين علّه يجد الموافقة الرسمية والصدى العملي.